يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الثلاثاء ١٣ ايار ١٩٧٥ ٣ جمادى الاولى ١٣٩٥ العدد ٢١/١٠٤ VOL 31—104 — 13.5.75

عشرة آلاف في مهرجان النصر على النازية في ظلال اخوة الشعبين والصداقة مع الاتحاد السوفييتي

القدس — لمندوب «الاتحاد» الخاص — « فليحيا الجيش الاحمر، قاهر موسوليني وهتلر . جيش العمال المظفر، يامفني الفاشستية » ! بحناحرية وسلام » ! « اخوة يهودية — عربية » ! هذه بعض الاهازيج التي انطلقت من حناجر عشرة الاف نسمة، يوم السبت الماضي، فهزت صخور جبال القدس في اروع احتفال شعبي بالنصر على النازية شهدته غابة الجيش الاحمر منذ ربع قرن .

فمنذ صباح السبت الباكر تدفقت ارتال السيارات، باصات وناقلات ركاب كبيرة وسيارات خصوصية، تحمل الوف العائلات اليهودية والعربية من جميع انحاء البلاد وهي تهزج وتغني وترفع الاعلام الحمراء، تدفقت على غابة الجيش الاحمر في جبال القدس لتحتفل، مع الانسانية التقدمية جمعاء، بالذكرى السنوية الثلاثين لانتهاء الحرب العالمية الثانية وبالنصر التاريخي على النازية والفاشية والعسكرية ذلك النصر الذي حققه الجيش السوفياتي الجبار، قبل كل جيش آخر، فغير الى الابد وجه التاريخ .

ولاول مرة ضاقت الساحات الواسعة، قرب الغابة، عن احتواء جميع السيارات المتدفقة . فاضطر العديد من الناس الى السير على الاقدام اكثر من كيلومترين . وكانوا يدخلون انحاء الغابة في مظاهرات واهازيج وزغاريد يستظلون باشجار الصنوبر ويتبادلون التهاني ويزورون المعارض المختلفة التي انشئت للمناسبة . ويتلاقى الرفاق والاصدقاء في هذا العيد السنوي الذي اصبح موسما من مواسم الشعب، عربيا ويهودا على السواء .

وفي الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم المشهود ترددت موسيقى الابواق والطبول معلنة بدء الاحتفال الرسمي بتسجية اكاليل الورود الناضرة على نصب الجندي السوفياتي الشهيد .

وكان اول اكليل هو الاكليل الذي حمله اعضاء الوفد السوفياتي الضيف — مارينا تشتشنيفا، ابراهام اباقريش ويوري جريادونوف . ثم تعاقبت الوفود وكان صوت المذيع يعلن عن اسمائها . وعرفنا منها وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فحركة النساء الديموقراطيات والشبيبة الشيوعية وسفارة رومانيا في اسرائيل فوفود فروع حركة الصداقة ومنظمات ديموقراطية عديدة.

ثم توجهت الالوف نحو المنصة المركزية الواسعة التي اقيمت تحت ظلال الاشجار مزدانة بالاعلام وبشعارات الصداقة والاخوة والسلام. فصعدت رئاسة المهرجان الى المنصة يتقدمها قادة حركة الصداقة واعضاء الوفد السوفياتي كذلك جلس على المنصة النائب الشيوعي توفيق طوبي ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات ورئيس لجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، يعقوب ريفتن، وغيرهم. كما راينا بين الجمهور سعادة سفير رومانيا في اسرائيل وعقيلته وعدد من اعضاء السفارة .

واهتزت الارض بهتافات الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي حين افتتح المحامي ابراهام ميلاميد المهرجان موجها التحية الى الوفد السوفياتي والى شعوب الاتحاد السوفياتي .

ثم كانت الكلمة للاديب الاسرائيلي الكبير ورئيس حركة الصداقة، مردخاي ابي شاؤول الذي اعلن عن الامتنان للاتحاد السوفياتي على قهر النازية وعلى مبادراته السلمية العادلة في الشرق الاوسط مطالبا بالانصياع لشروط الحل العادل وداعيا حكام اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ والى الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية واولها حقه في انشاء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ثم كانت الكلمة الجامعة للنائب الشيوعي توفيق طوبي . فاستعرض انجازات الانسانية التقدمية منذ دحر النازية ودور الاتحاد السوفياتي المقرر . كذلك استعرض الرفيق طوبي الاوضاع السياسية الحالية في المنطقة ودعا حكام اسرائيل الى التخلي نهائيا عن سياستهم العدوانية التي تهدد المنطقة بانفجار مدمر جديد . (سننشر كلمته في

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



اعضاء الوفد السوفييتي الضيف من اليمين الى اليسار : ابرهام ابافريش، مارينا تشتشنيفا وبورى جريادونوف امام نصب الجندى السوفييتى .

نداء الاتحاد السوفياتي الى شعوب وبرلمانات وحكومات العالم : السلام الثابت والحرية لجميع الشعوب هما خير تخليد لذكرى ضحايا الحرب !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بانتهاء الاحتفالات بالذكرى السنوية الثلاثين للنصر على النازية، في الحرب العالمية الثانية، وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ورياسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية نداء الى جميع شعوب العالم وبرلماناته وحكوماته مؤكدة من جديد تصميم الاتحاد السوفييتى الجبار على تحقيق السلام الثابت والحرية لجميع الشعوب دون استثناء .

وابرز الاتحاد السوفييتي، في ندائه التاريخي، واقع « أن الشعوب العربية وشعوبا اخرى لا تزال مضطرة، حتى اليوم، أن تشن نضالا شديدا ضد الرجعية، وكثيرا ما يكون نضالا مسلحا، وذلك من أجل حقها في أن تقرر بنفسها طريق تطورها في أوضاع السلام العادل والاستقلال والحرية » .

واعلن الاتحاد السوفييتى، في ندائه الهام هذا، ان الشعوب تحتفل بمرور ٣٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية « في اوضاع جديدة وحسنة جدا » . فمنذ النصر على الفاشية والعسكرية، في اقسى واكثر الحروب خرابا، حصل انعطاف هام في مصير البشرية . ومؤخرا حصل تغير جذري في الوضع الدولي لصالح الانفراج . وانهارت آخر امبراطورية استعمارية — البرتغالية . وكل التغيرات الدولية تؤكد ان منع الحروب اصبح هدفا من الممكن تحقيقه بالفعل .

وجاء في النداء : « وفي مرحلتنا المعاصرة لا يزال السلام ضروريا لمسيرة الانسانية نحو التقدم الاجتماعي ولضمان حق الشعوب في السيادة وفي بناء حياتها كما تشاء هي نفسها » .

وفي الوقت نفسه حذر الاتحاد السوفييتي، في ندائه، من وجود قوى ذات نفوذ لا تزال تقف في وجه التيار التاريخي وتعمل على وقف التقدم نحو السلام الثابت . « ويستمر سباق التسلح . وهذا يثير قلقا شديدا ومشروعا . ويتطلب زيادة الجهود في النضال من أجل السلام ولوضع حد لسباق التسلح ولتحقيق نزع السلاح من أجل التوقف عن الاستعداد المادى للحرب . وان الشعوب السوفييتية، وان الدولة السوفييتية التى حملت العبء الاكبر في المعركة ضد النازية، تعلن مجددا عن قرارها الصارم ببذل كل ما أوتيت من قوة، جنبا الى جنب مع شعوب ودول اخرى، من اجل شطب الحروب من حياة البشرية نهائيا . ان السلام الثابت والحرية لجميع الشعوب هي افضل نصب لاحياء ذكرى اولئك الذين ماتوا في الحرب » !

واختتم الاتحاد السوفييتى نداءه التاريخي متوجها مباشرة « الى جميع الشعوب والبرلمانات والحكومات، وقبل كل شيء، وبشكل رسمي ومباشر، الى هؤلاء الذين فوضوا لتمثيل دولهم والرأى العام في بلادهم امام العالم — اننا ننتظر جوابهم — الجواب الذى يجب ان يرتفع الى مستوى هذه القضية . وندعوهم الى العمل من أجل السلام الثابت والدائم » .

كوسيجن في ليبيا

طرابلس — وصل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيجن الى العاصمة الليبية، أمس، في أول زيارة يقوم بها مسؤول سوفييتي كبير لليبيا . وذلك تلبية لدعوة رئيس الوزراء الليبي عبد السلام جلود التى وجهها للقادة السوفييت في أثناء زيارته لموسكو في العام الماضي .

وذكرت وكالات الانباء ان المحادثات التي سيجريها كوسيجن في طرابلس ستتركز حول المساعدات السوفييتية لليبيا في حقل الزراعة ومجال الصناعات البترولية .

الاتفاق الاسرائيلي مع السوق الاوروبية صفقة سياسية بثمن باهظ !

حيفا — لمحرر الاتحاد الاقتصادى — هذا الاحد التوقيع في العاصمة البلجيكية على اتفاق تجارى بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة اول حكومة اسرائيل التظاهر انمه الاقتصادية الا ان وزير خارجية الون، الذى وقع على نفاق، اعترف — ضمنا — باهدافه سياسية حين قال، في حفل توقيع، ان للاتفاق « مغزى كبيرا عبد المدى، خاصة في هذه الايام » ن « الاتفاق يشير الى شجاعة من انب السوق » !

فالاتفاقية تضمن اقامة ما يسمى سوقا حرة » تجمع اسرائيل ودول سوق التسع بحيث يصير التبادل تجارى بينها بدون ان تفرض اسرائيل رائب على البضائع المستوردة من ل السوق وبدون ان تفرض دول سوق ضرائب على البضائع التى ستوردها من اسرائيل . والامتياز وحيد، الذى نالته اسرائيل وهو تت جدا وضيق جدا، هو السماح ! بالغاء الضرائب تدريجيا، وحتى م ١٩٨٥، عن البضائع التى ستوردها من السوق . ومن الواضح الغاء الضرائب عن البضائع المستوردة من السوق سيؤدى الى ضرب الاقتصاد الاسرائيلى ضربات شديدة بشأن لن يكون في مقدور البضائع الاسرائيلية منافسة بضائع دول السوق لا في اسرائيل ولا داخل السوق .

وهكذا يصبح واضحا ان الهدف الاساسى، الذى يتوخى حكام اسرائيل تحقيقه من هذه الاتفاقية، هو الهدف السياسى، اى ايجاد منافذ للتخلص من عزلتهم السياسية .

وهذا هو الامر الاساسى الذى اثار ردود فعل عربية شديدة ضد هذه الاتفاقية . فبعثت الحكومة الجزائرية بمذكرة عاجلة الى مجلس الجامعة العربية تطلب فيها وقف التحضير للحوار العربى — الاوروبى . كما جاء من القاهرة ان الامين العام للجامعة العربية اعلن ان الجامعة طلبت نصوص الاتفاق لدراسته ولاتخاذ الموقف المناسب من دول السوق .

هذا ونلفت نظر القراء الى مقال في معالجة هذه القضية، من نواحيها الاقتصادية والسياسية، سننشره في العدد القادم من الاتحاد (الجمعة) .

بدء رحلة السادات العربية
حسنى مبارك يرافقه مرة أخرى

القاهرة — وصل الرئيس المصرى، انور السادات، الى العاصمة الكويتية في القسم الاول من رحلته الى عدد من البلدان العربية يزور خلالها، بعد الكويت، كلا من العراق والاردن وسوريا . وهذه هي المرة الاولى التى يقوم فيها رئيس مصرى بزيارة العراق والاردن .

وترحب صحف القاهرة وبقية العواصم العربية بهذه الزيارة التى اصبح من الواضح ان هدفها تحقيق اوثق التنسيق العربى قبيل اجتماع السادات بالرئيس الامريكي في مدينة سالسبورغ النمساوية، في اول حزيران القادم، وقبيل انعقاد مؤتمر جنيف .

ويلاحظ المراقبون أن نائب الرئيس المصرى الجديد، اللواء حسني مبارك، يرافق الرئيس السادات في هذه الرحلة كما رافقه في مؤتمر الرياض المحدود قبل اسبوعين . فهؤلاء المراقبون راوا في اختيار حسنى مبارك لنيابة الرئاسة تعبيرا عن قلق قادة الجيش المصرى من السياسة التى انتهجها الرئيس المصرى في السابق، سياسة التعلق بخطوات كيسنجر التى لم تحقق شيئا سوى « ربح الوقت » لصالح حكام اسرائيل . كذلك كان الجيش المصرى اول المتضررين من سياسة الرئيس المصرى السابقة — سياسة تسوىء العلاقات مع الاتحاد السوفييتى .

« يعد » — حزب جديد في أسرائيل ! التفاف أعضاء « العمل » المتمردين حول الحزب الجديد

تل ابيب — صادقت الاكثرية في مجلس « حركة حقوق المواطن » على الانضمام الى الحزب الجديد، « يعد »، وذلك في الاجتماع الذى عقده المجلس مساء أول أمس الاحد .

وسيضم الحزب الجديد، « يعد » بالاضافة الى « حركة حقوق المواطن »، عضو الكنيست ليوبا الياب، الذى انفصل مؤخرا عن حزب « العمل »، وجماعة شينوى (التغيير) وكتلة « البلورة الفكرية »، التى قررت الانفصال ايضا عن حزب العمل والانضمام الى الحزب الجديد «يعد».

ويعتقد المراقبون أن من شأن هذا الحزب، الذى بات من المؤكد الان قيامه، أن يجند حواليه أكثر المتمردين داخل حزب « العمل » من سياسة قيادة الحزب الكارثية . كذلك الذين يعارضون في نهج هذه القيادة الاجتماعى ويطالبون ببعض الاصلاحات الاجتماعية .

لاوس عشية طلوع الفجر
تسليم السلطة الى الثوار بسلام !

فينتيان — عاصمة لاوس — تشير دلائل كثيرة الى أنه يجرى في العاصمة اللاوسية، الان، تسليم السلطة تدريجيا، وبنظام، الى قيادة الثوار — باتت لاو — بعد أن صرح رئيس الحكومة المحايد، سوفانافوما، أن هذه هي ارادة التاريخ التى لا مناص منها بعد تحرير فيتنام الجنوبية .

وكانت مظاهرات الشعب في العاصمة، التى جرت في الاسبوع الماضى جنبا الى جنب مع استمرار زحف الثوار، قد ادت الى استقالة الوزراء اليمينيين والى استقالة القائد العام للجيش والى تعيين قائد من قادة الثوار مكانه .

ولوحظ، في الايام الاخيرة، فرار عدد كبير من الضباط اليمينيين وغيرهم من عملاء الامريكان الى تايلند .

وتقوم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بتصفية أعمالها ومراكزها في العاصمة بسرعة . ويفر رجالها على وجوههم في لحظات تنظيف الارض اللاوسية التى ستستقبل فجر الاشتراكية الناصع والمنير .

رابينوفتش يأمل في الحصول على مساعدات امريكية ضخمة

واشنطن — من المتوقع ان يواصل ر المالية الاسرائيلى، بنوفتش، محادثاته الاقتصادية م الثلاثاء مع المسؤولين الامريكان تى يامل رابينوفتش ان تسفر عن م مساعدات مالية وعسكرية ضخمة رائيل تصل الى اكثر من الفي ن دولار .

وكان رابينوفتش قد وصل الى لايات المتحدة في نهاية الاسبوع مى على راس وفد اقتصادى .

هذا وعقدت اللجنة الوزارية ريكية الاسرائيلية المشتركة ماعا في العاصمة الامريكية، امس الاثنين، بحثت فيه امكانية زيادة حجم الاستثمارات الامريكية في الاقتصاد الاسرائيلى وتطوير التعاون العلمى والفنى بين البلدين وتقديم التسهيلات الخاصة للصادرات الاسرائيلية الى امريكا . كما بحثت اللجنة في الوسائل اللازمة لتمكين اسرائيل من الحصول على المواد الخام الضرورية باسعار معقولة . والمقصود هنا النفط وغيره من المواد الخام الحيوية للصناعة الاسرائيلية .

وقد تراس هذا الاجتماع عن الجانب الامريكى وزير الخزانة، وليام سايمون، وعن الجانب الاسرائيلى رابينوفتش .

بيان فلسطيني — تشيكوسلوفاكي
الاتفاق على فتح مكتب للمنظمة في براغ

براغ — وكالة تاس — صدر في م بيان في اعقاب الزيارة التى ام بها وفد منظمة التحرير سطينية، برئاسة ياسر عرفات، يكوسلوفاكيا . وجاء فيه ان قد اجرى محادثات مع السكرتير ام للحزب الشيوعى شيكوسلوفاكي جوستاف هوساك ، وزير الخارجية وشخصيات ى . وان الطرفين اعلنا ان لام في الشرق الاوسط لن يستتب ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية الاراضي العربية المحتلة وما لم من الحقوق القومية للشعب بي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

وقدر الجانبان عاليا سياسة الاتحاد السوفييتى المبدئية والمساعدات التى يقدمها لكفاح الشعوب العربية العادل . كما نوها باهمية تعميق وتعزيز علاقات الصداقة بين دول المعسكر الاشتراكي والاقطار العربية .

واكد الجانب التشيكوسلوفاكي انه يجب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر جنيف باعتبارها الممثل الشرعى الوحيد للشعب العربى الفلسطينى .

وتم الاتفاق على افتتاح مكتب دائم للمنظمة في براغ .

اعتقالات واسعة في القطاع المحتل

تل أبيب — نشرت « معريب »، أمس الاثنين، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلى قامت بحملة واسعة جدا من الاعتقالات في قطاع غزة المحتل . وذكرت الجريدة ان هذه السلطات قامت في الاشهر الاخيرة بحملة اعتقالات بمعدل ٤٠ شخصا شهريا بتهمة الاعداد للقيام باعمال مناوئة للاحتلال . وأضافت ان سلطات الاحتلال تداب الان على الانتهاء من استيطان مشارف رفح لاقامة حاجز بين القطاع وسيناء وذلك للقضاء على المقاومة في القطاع .

الشعب الفلسطينى يشكر الاتحاد السوفييتى

دمشق — وكالة تاس — نوه الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية المحامى عبد المحسن أبو ميزر، في مؤتمر صحفى عقد في دمشق في أواخر الاسبوع الماضى، بالنجاح الذى حالف زيارة وفد المنظمة في الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا . واشاد بموقف الاتحاد السوفييتى الواضح ازاء مؤتمر جنيف وبالاهتمام الذى يوليه لتوفير كل الظروف الموضوعية في سبيل بلوغ حل عادل لمشاكل الشرق الاوسط .

وقال ان القادة السوفييت أعربوا عن تأييدهم التام لقضايا الشعوب العربية العادلة وخصوصا قضية الشعب العربى الفلسطينى وكفاحه لتحرير أراضيه المحتلة وضمان حقوقه القومية .

احتفالات النصر في موسكو
قدماء الحرب وأطفال السلام في موكب واحد : بودغورنى : السلام منوط بحل القضايا حلا عادلا

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بوضع الزهور الناضرة على ضريح لينين واكاليل الذكرى على قبر الجندي المجهول، افتتح قادة الاتحاد السوفياتي يوم الجمعة الماضى (٩ ايار) يوم الذكرى السنوية الثلاثين بانتهاء الحرب العالمية الثانية وبالقضاء على الوحش النازي .

وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر ذلك اليوم (الذي من الصعب نسيانه) بدأت في الساحة الحمراء اروع مسيرة . اشتركت فيها الالف المصفقة مع العيون الباكية (فرحا واعتزازا وأملا) حين شوهد الشيوخ، من قدماء ابطال الحرب وعلى صدورهم اوسمة البطولة، يسيرون جنبا الى جنب متشابكي الايدي مع الاطفال، اطفال السلام وغد الشيوعية، بلباس الاشبال الشيوعيين !

وبعد ظهر ذلك اليوم التاريخي اشتركنا، مع قادة الاتحاد السوفياتي وقدماء الحزب والحرب والقادة العسكريين العظام وابطال الاتحاد السوفياتي وابطال العمل الاشتراكي وكبار رجال العلم والادب والضيوف الاجانب، في حفل النصر الرسمي حيث القى الكلمة الرفيق بودغورني، رئيس مجلس رياسة السوفيات الاعلى، فجدد عهد الاتحاد السوفياتي على العمل من اجل ضمان حياة السلام لجميع الناس على ارض كوكبنا، بلا استثناء، وعلى العمل حتى لا تكون هناك رجعة في مسيرة الانفراج الدولي .

واكد الزعيم السوفياتي ان هذا الهدف السامي اصبح ممكن التحقيق اذا تحقق شرطان اساسيان : اذا التزمت جميع الاطراف، التزاما دقيقا، بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، واذا عملت بمثابرة على حل القضايا الدولية الملتهبة حلا عادلا .

صراع على الحكم في قيادة حزب « العمل »
أبا ايبن يطالب بالتنسيق التام مع واشنطن

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — تتجمع غيوم انفجار جديد داخل قيادة حزب « العمل » الحاكم أمام تفاقم أزمة السياسة الاسرائيلية الرسمية حتى لم تعد واشنطن نفسها تستطيع تحملها .

والانفجار الجديد بداه وزير الخارجية السابق، ابا ايبن، الذى لا يستطيع ان يغفر لرابين انه القاه خارج الحكم بفظاظة حين تاليف حكومة رابين .

فقد القى ابا ايبن، في الاسبوع الماضى، محاضرات وتصريحات في الولايات المتحدة الح فيها بلوم حكومة رابين على فشل مهمة كيسنجر وانهاء بهذا، أساءت الى العلاقات الاسرائيلية الامريكية التى يعتبرها ابا ايبن قاعدة للحكم في اسرائيل .

وفي المقابل يطلب ابا ابين من حكومة رابين ان تحدد برنامجها للسلام مع العرب على أساس « التنازلات الاقليمية » !

وقد اثارت انتقادات ابا ايبن انزعاج القيادة الحالية لحزب العمل . فاصدر السكرتير العام لهذا الحزب بيانا شجب فيه تصريحات ابا ايبن .

ورد ابا ايبن على هذا البيان معلنا انه يرفضه بشدة والمح الى انه سيترك حزب « العمل » اذا ما تسعر يكبت حقه « بالتعبير عن رأيه » .. وفي اجتماع في حيفا، أمس الاول، اتهم قيادة حزب « العمل » الحالية بانها تؤدى الى تصدع الحزب مشيرا الى استقالة ليوبا الياب، الذى كان سكرتيرا عاما لحزب « العمل » .

روت لوبتش في الولايات المتحدة

نيويورك — خاص بالاتحاد — اشترك وفد النساء الفلسطينيات ووفد نساء اليمن الدمقراطية جنبا الى جنب مع الرفيقة روت لوبتش، قائدة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، في الندوة النسائية العالمية « من أجل السلام والحرية » التى عقدت في مقر الامم المتحدة بتاريخ ٧—٩ الجارى . واشترك في الندوة ٥٠٠ مندوبة ومراقبة بينهن ٢٢ وفدا من الاتحاد النسائى العالمى يضم وفدا كبيرا من الاتحاد السوفييتى . واشتركت الرفيقة لوبتش في اجتماعات ومحاضرات ومؤتمرات صحفية عديدة . وسوف تشترك المندوبات في ندوات واجتماعات في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة بينها مدن روتشستر وبافالو والباني وبوسطن .

« خبراء ترحيل » أسرائيليون يخططون ترحيل يونان قبرص !

نيقوسيا — خاص بالاتحاد — نشرت صحيفة « خارابين »، الناطقة بلسان حزب الشغيلة التقدمى في قبرص (آكل)، انباء مثيرة عن دور حكام اسرائيل في عمليات تهجير عشرات الالوف من القبارصة اليونانيين من مدنهم وقراهم في المناطق التى احتلتها قوات الغزو التركى في قبرص . فمن المعروف أنه جرى ترحيلهم من مناطق الاحتلال التركى تمهيدا لتقسيم الجزيرة ولاقامة « دولة تركية » فيها . وجاء في الصحيفة القبرصية ان « خبراء ترحيل » اسرائيليين كانوا في انتظار القوات التركية الغازية . وما ان نزلت تلك القوات على الارض القبرصية حتى راح هؤلاء «الخبراء» يتعاونون مع الغزاة الاتراك على تهجير المواطنين اليونانيين مستخدمين الاساليب الوحشية نفسها التى استخدمت في ترحيل المواطنين العرب عن مدنهم وقراهم في فلسطين قبل أكثر من ربع قرن !

غدا أضراب العاملين في مطار اللد

تل ابيب — قرر مستخدمو « العال » وشركات الطيران الاجنبية، العاملون في مطار اللد، الاضراب غدا الاربعاء، احتجاجا على قرار الحكومة زيادة ضريبة السفر الى الخارج المطلوبة منهم . وكان

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

وراء قضبان الاحتلال !
تطويق وتفتيش على الطريقة البريطانية والاسرائيلية اعتقالات واسعة على أثر انتشار المقاومة

القدس — لمراسلنا — كانت حجة العثور على لغم في الطريق الى احدى المستوطنات الاسرائيلية القريبة من قرية بيت عوا — قضاء دورا المحتل — كافية لقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتطويق بيت عوا في صباح يوم السبت الباكر وفرض منع التجول واجراء التفتيش على الطريقة البريطانية في ايام الثورة الفلسطينية في الثلاثينات، وعلى الطريقة الاسرائيلية في السنوات الاولى لقيام الدولة . وهكذا قامت بحشد جميع رجال القرية وشبانها في احدى الساحات، حيث امروا بالقعود على الارض . ولم يسمح لاحد بالتحرك ولا حتى بقضاء حاجة طبيعية .

واستمر التحقيق وتفتيش البيوت حتى المساء . وجرى اعتقال عدد من المواطنين بحجة التحقيق .

ويؤخذ مما نشرته الصحف المحلية في الايام الاخيرة ان حملة جديدة من الاعتقالات والتفتيش شملت بعض المدن في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في اعقاب موجة من اعمال المقاومة . ففي القدس اعتقل نحو ٢٠ مواطنا عربيا بعد انفجار عبوة ناسفة صباح امس الاول في حي المصرارة . كما قامت الشرطة بحملة تفتيش واعتقال اثر خروج قاطرتين عن الخط الحديدي قرب القدس كانتا تجران قطار بضائع . وذلك بسبب تفكيك بعض القضبان الحديدية خلال الليل .

كما قامت سلطات الاحتلال بتطويق مركز مدينة رام الله واعتقال عدد من المواطنين بعد اضرام النار في باص تابع لشركة ايجد كان واقفا في الشارع العام ظهر السبت .

عنصريون ينتهكون حرمة الاقصى والحرم الابراهيمى!

القدس — لمراسلنا — أصدر الشيخ حلمى المحتسب رئيس مجلس الاوقاف في القدس العربية المحتلة بيانا للرأى العام ندد فيه بمجموعة من العنصريين اليهود انتهكت حرمة ساحة الحرم الشريف في اثناء العصر من يوم الخميس الماضى .

وجاء في البيان أن ما يزيد عن العشرين من هؤلاء الشبان ذوى القمصان الزرقاء دخلوا ساحة الحرم متشابكي الايدى وراحوا يغنون وينشدون . ورفضوا الخروج . وقام بعضهم بتلطيخ رسم العلم العسكرى المثبت على باب ضريح الحسين بن علي باللون الاسود . واستدعيت الشرطة فاخرجتهم . وحاولت مجموعة أخرى اقتحام باب السلسلة بعد ان اغلقت جميع أبواب الحرم الشريف بعد صلاة العشاء .

وفي يوم السبت قامت مجموعة أخرى باستفزاز مماثل في شوارع الخليل ثم توجهت الى الحرم الابراهيمى الشريف في موعد صلاة العصر ونصبت حلقة دبكة ومنع

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الثورة البرتغالية بين الاخطار والآمال

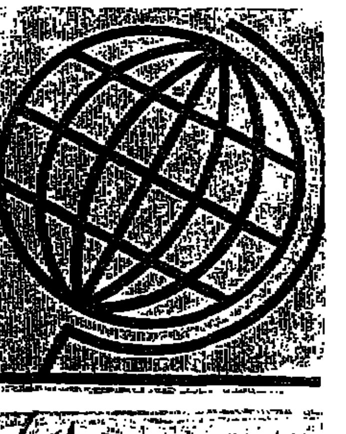
بقلم : الدكتور أميل توما

العمليــة الثورية والانتخابات

لا تزال الصحافة الغربية تعالج باسهاب نتائج انتخابات البرتغال ، التي جرت في ٢٥ نيسان ١٩٧٥ ، وتحـاول في معالجتها استخدام النسبة العالية التي فـاز بها الحزب الاشتراكي لتبرهن على ان الشعب رفض « تطرف » الحزب الشيوعي والطريق الثوري الذي تسير عليه الحكومـة البرتغالية بارشاد حركة القوات المسلحة ..

ويتضح من ابراز وتضخيم الخلافات بين الاشتراكيين والشيوعيين ان المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تعـلق آمالها على تجزئة القوى الشعبية في البرتغـال وزعزعة القاعدة الواسعة التي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ برنامجها حتى يسهل عليها اجهاض الثورة وترجيح كفة العناصر الرجعية المضادة للثورة.

وهي في هـــذا تركن الى تراث الاشتراكية الدمقراطية التي تبنت نظريات اصلاحية وهادنت البرجوازية والاحتكارات وفي لحظات تاريخيـة حاسمة في سنوات العشرين والثلاثين تنكرت في بعض اقطار اوروبا لفكرة التعـــاون مع الشيوعيين وبذلك ساعدت على انتصـــار الفاشية في ايطاليا والنازية في المانيـا .



شؤون دولية

ولم يفـــد هذا التوجه قـادة الاشتراكيين الدمقراطيين ، فكانوا هم وانصارهم من ضحـــايا الفاشية — النازية ، أشرس واعنف ديكتاتورية بورجوازية عرفتها الانسانية منذ ان وصلت البرجوازية الى الحـــكم وانتصرت على الصعيــــد العالمي ، وتحولت الى الامبريالية اعلى مراحلها.

ومع هذا ففي لحظات تاريخية اخرى تنتسب الى هـــذه الفترة بالذات استيقظ الاشتراكيـون الدمقراطيون على اخطار الفاشية واقاموا جبهــة شعبية ، كما في فرنسا في عام ١٩٣٥، ونجحوا في احباط مؤامرة الفاشيين لاغتصاب الحكم .

وفي انتخابات الرياسة الاخيرة في فرنسا التف الشيوعيون والاشتراكيون حول مرشح واحد كان بينه وبين الرياسة قاب قوسين او ادنى ..

وهكذا ، اذا كان الرجعيون في الدول الغربية — دول حلف الاطلسي، ناتو ، — يركنون الى تراث الاشتراكيين الدمقراطيين السلبي .. فمن حـق القوى التقدمية أن تشير الى تراثهم الايجابي .

والواقـع ان الانتخابات للمجلس التاسيسي في البرتغال لم تمثل ولم يكن من الممكن ان تمثل ارادة الشعب وذلك لاسباب عديدة من اهمها :

* انها تمت بعد سنة واحدة من الانقلاب العسكري الذي ازال كابوس الفاشية الذي دام حوالي نصف قرن، مارس خلالها الحكم بكافة اجهزتـه عملية غسل دماغ كثيفة ، معـادية للشيوعية شوهت رؤيا الجماهير .. ولهذا فلا بد من أن تمر فترة من الزمن حتى تستعيد الجماهير وعيهـا التام ، بل وعيها النسبي .

وقد لاحظ لينين بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى فيروسيا القيصرية هذا التفاوت الزمني بين الثـــورة واجراءاتها من ناحية وتفكير النـاس من ناحية أخرى فقال ما معناه : تستطيع بجرة قلم ، أي بمرسوم ، ان تغير النظـام الاقتصادي جذريا ... ولكنك تحتـاج الى زمن طويل حتى تغير تفكير الناس .

* ثم هي جرت في ظروف حملـة محمومة على الشيوعيين داخليـــا وعالميا .. فعدا الاحزاب المتنافسة ، دخلت الكنيسـة بكل نفوذها وقدراتها في المعركـــة ودعت المؤمنين ، وهم الاكثرية الساحقة ، الى عـــدم مبايعة الشيوعيين .

وعلى الصعيد الدولي قـــامت الصحافة الغربية بحملة شاملة على الشيوعيـــين ولوحت بخطر الحرب الاهلية اذا انتصروا وبمحاصرة البلاد اقتصاديا اذا ازداد نفوذهم الانتخابي جوهريا .

* وبدون ان نساوي بين العوامل لا بد من ان نقرر ان شعارات العناصر « اليسارية المتطرفة » ونشاطاتهـــا المغامرة ، بحجة تحقيق الثورة ، نفرت محافل معينة من الفئـــات الاجتماعية المتوسطة والفلاحـــين ودفعتهم الى احضان اليمين وفي هذه الحالة «الحزب الدمقراطي الشعبي». ومن حق التاريخ علينا في هذا الصدد ان نذكر ، بدون التوقف عند الاسباب الاساسية لنجاح الانقلاب الفاشي في تشيلي ، ان نشاط « العنـــاصر اليسارية المتطرفة » أسهم في تنفير فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة وابعدها عن الحكومة الشعبية بقيادة ايندي ونقلها الى المعسكر المعادي .

ومع هذا فالانتخابات جرت بـين احزاب صادقت على طريق قيادة حركة القوات المسلحة واصلاحاتها ..

فقد جرت بعد اجراءات التـأميم الواسعة التي جردت الماليين الكبار والاحتكاريين الاجـــانب من السيطرة على البنوك وشركات التأمين والمصانع ووضعت قطاعات اقتصادية هامــــة تتمثل في منشآت الطاقة والخدمات في القطاع العـام .

كذلك هي جرت في ظروف اصلاح زراعي يخول الحكومة مصادرة مـــا يزيـــــد عن ٥٠ هكتارا من الاراضي المروية لتوزيعها على الفلاحين .

ولذلك فالمشاركـــــة الواسعة في الانتخابات ازاء دعوة العناصر الرجعية الى مقاطعتها كان بمثابة استفتاء عام على عملية الاصلاحات العميقة التي تجري في البرتغال ..

وفي هـــذا الاستفتاء بايع الشعب هذه العملية الثورية باكثريتـــــه الساحقة .

ولاحظت وكالة الانباء — ن.ا.ب. — هذه الحقيقة بأسلوبها فكتبت : لا بد من التنويه بأن الهدف من هــــذه الانتخابات الاولى كان التفضيل بين الاحزاب السياسية فيما بينها لا بين الحكم العسكري الحاضر (أي طريق العمليات الراديكالية) وبين حـــكم مدني (يسير على طريق آخر — أ.ت.) (٨—٥—١٩٧٥) .

بل الاهم ان فوز الاشتراكيـــين بالنسبة العالية من الاصوات كـــان بسبب دعوتهم الى الاشتراكية وتاييد الاجراءات الاصلاحية التي تخـــلق الظروف لتقدمها .. وجمع اصواتهم مع اصـــوات الشيوعيين واصوات قوائم يسارية أخرى يبرهن على ان الاكثرية الكبرى تتمائل مـــــع الاشتراكية بهذا القدر او ذاك ... بهذا الفهم او ذاك .

عــلام الصراع ؟

يستطيع من يتابع الاهتمـــام بتصريحات زعيــــم الاشتراكيين الدمقراطيين ، ماريو سواريس ، ان يكتشف بعض سمات الاشتراكيــة الدمقراطيـــة السلبية التي تتميز بالتخوف من السير في الطريق الثوري حتى النهاية ، وبمعاداة الشيوعية ، وبالتمسك بالدمقراطية البرجوازيـة وشكلياتها الجامدة .

ومن قبل ان يفشل الانقلاب المضاد، الذي حاول سبنولا وايتام الفاشية البرتغالية القيام به للعودة بالبلاد القهقرى ووقف مسيرتها الثوريـــة من قبل ذلك كان سواريس يهـــدد بالحرب الاهلية لان الشيوعيـــين يحتلون مواقـــع قيادية في النقابات ويلجاون مع الجماهير الى اساليب النشاط الثوري مثل المظاهرات لمنع حزب يميني رجعي (الحزب الدمقراطي المسيحي !) لعقده مؤتمره .

وكان يحـــذر في الوقت ذاته من التدخل الاجنبي وذلك في مرحلة لم يعد من السهل فيها ، بسبب توازن القوى الدولية ورجحان كفة قـــوى الاشتراكيـــة على الراسماليـــة الامبريالية ، تصدير الثورة المضادة .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان قيادة حركة القوات المسلحـــة استغنت عنـــــه في منصب وزارة

— البقية على صفحة ٤ ع ٧ —

مشاكل المزارعين العرب وتدهور حالتهم الاقتصادية

• بقلم عمر السعدي •

يحلو لوزارة الزراعة تسوق الادعاءات عن تطور الزراعة في الوسط العربي. ولكن نظرة جدية الى الواقع تريـنـا زيف هذه المزاعم وتعرفنا الى اسباب تحول الفلاح العربي من زراعة صنف الى آخر . ورغم كل الحديث عـــن تطوير الزراعة في الوسط العربـــي ومكننتها الا ان ريعها يظل بالنسبـة للفلاحين منخفضا . اما التطور فلعل المقصود به قلة ضئيلة من الفلاحـــين الذين يستفيدون مـــــن تبنى وزارة الزراعة لهم . فهي ترشدهم وتقـدم لهم بعض الامتيازات مما يعود عليهـم بالفائدة ، فتروح دائرة الزراعة تطبل وتزمر وكأن كل المزارعين العـــرب اصبحوا كذلك .. بينما اكثرية المزارعين العرب يتذمرون من اهمـــال وزارة الزراعة لهم .

لمدة سنوات وزراعة التبغ هـي العنصر الاهم في الزراعة العربية . وليس سرا ما يجابهه مزارعو التبغ من جشع الشركات الاحتكارية وتلاعب السماسرة والتمييز ضد الزراعـــة العربية . ورغم كفاح هؤلاء المزارعين الا أن مطالبهم لم تلق اذنا صاغيـة لدى المعنيين بالامر . فتخلى الكثيرون يتخلون عن هذه الزراعة المتعبـة وافتقدت هذه الزراعة في مناطـــق عربية كثيرة . وتحول البعض بارشاد وزارة الزراعة ، الى زراعة الشمندر. ولكن السياسة العليا لم تتغير . لذلك واجه المزارعون هنا مشاكل مماثلـة كالخصميات التي لم تكن اكثر مـــن سرقات مكشوفة بالاضافـــــة الـى الاسعار المنخفضة اصلا التي اقرتها وزارة الزراعة للشمندر.وهكذا وجد الفلاح العربي نفسه غير مستفيد مـن « التطوير » المزعوم ، ولم يكـن في زراعة الشمندر بأحسن حظـا منه في زراعة التبغ . واخذ عدد زارعـي الشمندر في التقلص . ولم يبـق الا افراد قلائل يمارسون هذه الزراعـة مثلا ، في البطوف . وانتقل الكثيرون الى زراعة جديدة كبصل « الفراتو » و « الاورى » والبندورة لاغــــراض الصناعة . وهنا ايضا برزت مشاكل التسويق وانخفاض الاسعار وتلاعب الشركات ، وتكررت اللعبـــــة او المأساة . وانخفضت زراعة البصـل في البطوف هذه السنة الى الخمس أي من ٥ آلاف طن الى ألف طـــن ... وهناك لعبة في تعيين الاسعار لم يكن الفلاحون العرب يعرفونها . وهي ربط السعر بفترة التسويق . فالمنتوج الذي يسوق بين ٤/١٥ — ٥/٥ يحظـــى بالحد الاعلى من السعر . ومعروف أن معظم الانتاج العربي (أكثر مـــن ٨٠ ٪) يسوق ما بـــين ٥/١٥ — ٥/٢٥ . وهنا لا يزيد سعر الطون عن ٤٠٠ ليرة . في سنة ١٩٧٣ كانت الكمية المصدرة قليلة . فدفع تعويض بمعدل ١٠٠ ٪ أي ٨٠٠ ليرة للطن الواحد . وتشجع الفلاحون وزادوا مساحـــة الاراضي المزروعة بالبصل في العـام التالي . ولكن الاعانة لم ترد علـــى ١٢٢٥٪ أو ٥٠ ليرة للطن الواحـــد ، هذا مع العلم ان ارتفاع التكاليــــف والاسعار كان فاحشا في ذلــك العام (٧٤) .. وهكذا تعرض المزارعون لضربة مؤلمة فتركوا زراعة البصـــل وتحولوا الى زراعـــــة البنـــدورة « الصناعية » . فزادت المساحـــة المزروعة بها في البطوف من ٦ آلاف دونم في العام الماضي الى عشرة آلاف دونم هذا العام . ومع أن نفقـات

— البقية على صفحة ٥ ع ٧ —

تاريخ الحرب العالمية الثانية

(الحلقة الثانية والعشرون)

اعـــداد : حنـــا ابراهيـــم

لمناسبة مرور ٣٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية

*** مؤتمر القمة الثلاثي في يالطا (القرم) * وضع الاساس لمنظمة الامم المتحـــدة * الاتحـــاد السوفييتي يتعهد بشن الحرب على اليابان بعـــد استسلام ألمانيا بثلاثة أشهر * الهجوم السوفييتي القاسم وعملية برلين .**

في نهاية ١٩٤٤ أوقفت القـــوات الانجلو — امريكية زحفها البطيء لدى بلوغها حدود ألمانيا الغربية حيـــث رابطت على طول الحدود ، وســـاد نوع من الهدوء في الميدان الغـــربي واعطى الضباط والجنود اجـــازات قصيرة . وفي نفس الوقت كانـــت الاحتكارات تجنى أرباحا خيالية مـــن الطلبيات الحربية . وقد بلغـــت التوظيفات الامريكية في المشاريــــع العسكرية نحو ٢٢٠٠٠ مليون دولار . ومن الناحية الاخرى استغلـــت الاحتكارات ظروف الحرب لتخفـــض أجور العمال وأسعار المواد الخام.. كما ان ممثليها في الحكم لم يكفـــوا عن المؤامرات السرية مـــــع الفاشيين الالمان بهدف عقد صلـــح منفرد مع المانيا وتحويل القـــوات الفاشية للقتال على الجبهـــــة السوفييتية لانهاك الاتحاد السوفييتي. ولكن القيـــادة الالمانية استغلـت الموقف لتقوم بهجوم على الجبهـــة الغربية كي تحرز انتصارا يقـــوى مركزها في المفاوضات وليبدد آمـــال الانجلو — امريكين باحراز انتصـــار تام على ألمانيا .

وفي ١٦ كانون أول ١٩٤٤ شـــن الالمان بقيادة الجنرال رونشتـــــد هجوما مفاجئا صاعقا في منطقـــة « الاردين » شقوا فيه الجبهة مـــن النصف وتقدموا ١١٠ كيلومتـــرات في غضون أقل من أسبوع . وكانـــت الخطة الالمانية مشابهـــة لمثيلتها في ١٩٤٠ . وبالفعل أصبحت قـــوات الحلفاء (في الاساس بريطانيـــة) في القطاع الشمالي من الجبهة مهـــددة بالتطويق وتكرار قصة دنكـــرك أو الابادة . ودبت الفوضى والذعـــر في القيادة الغربية . ومرة أخرى كـــان على الشعوب ان تدفع ثمن مواصلة سياسة ميونيخ التى انتهجتها الدوائر الحاكمة في بريطانيا والولايـــــات المتحدة . وتشاء الاقدار ان يكـــون الثمن هذه المرة من دماء شعـــوب هؤلاء الساسة . ونشب خلاف بـــين حكومتي بريطانيا والولايات المتحـــدة والقيادات العسكرية في الجبهـــــة . وهذا ساعد ايضا القيادة الالمانيـــة في تشديد الخناق والضغط .

وكان واضحا ان الاعتبـــــارات السياسية هي التي ادت الى هـــذه الهزيمة العسكرية في الاردين . في حين كانت القوات الانجلو — امريكية تتمتع بتفوق كبير يزيد على ٣ — ١ .

وافلت زمام المبادرة من ايـــدى الانجلو — امريكين وبدا واضحـــا انهم لن يستطيعوا بقواهم الخاصـــة تغيير توازن القوى ، فاستنجـــــد تشرتشل بستالين ورجاه شن هجوم على الجبهة الشرقية لتخفيف الضغط عن القوات الانجلو — امريكية .

وكان الجيش السوفييتي قد انهى لتوه الهجوم الشتـــوى وكان ، في سبيل الاعداد لهجوم آخر ، يوطـــد مراكزه وينظم خطوط التموين وينقـــل المطارات ويبنى الجسور ويعيد تنظيم القوات . ولكن الحكومة السوفييتيـــة استجابت لاستغاثة حلفائها وقـــررت شن هجوم في العشرين من كانون ثاني ١٩٤٥ على طول الجبهة . وبعكـــس وعود الحلفاء بفتح الجبهة الثانيـــة ، كان وفاء الحكومة السوفييتية بوعدها ليس في مراعاته بدقة وانما بتقديمـــه ثمانية ايام في ظروف جوية غير ملائمة للهجوم .. واليكم ما كتبته صحيفـــة ألمانية في ذلك الحين تصف الهجـــوم الروسي : « كان الهجوم الروسي في سرعة البرق وفاق كل ما هو معروف في التاريخ العسكري . أمـــــــا الهجومات الالمانية الخاطفة في بدايـة الحرب فليست الا أشياء هزيلة اذا ما قورنت بهذا الهجوم الذى انفجر بقوة منقطعة النظير على طول الجبهة » .

وارتفعت هيبة الاتحـــاد السوفييتي حتى ان مؤتمر القمة الثلاثي التـــالى للدول العظمى عقد في يالطـــــا (القرم) في الاتحاد السوفييتي بـــين ٤ — ١٢ شباط ١٩٤٥ .

وفي هذا المؤتمـــر حاول الانجلو — أمريكيون تجزئة ألمانيا وتحويلها الـــى بلد زراعى لاخراجها من الميـــــدان كمنافسة خطيرة لهم . ولكن الاتحـــاد السوفييتي رفض فكرة التقسيم وأصر على ان يكون الاحتلال موقتا وعـــلى تسيير ألمانيا في طريق دمقراطي بينمـــا كان حلفاؤه يريدون القضاء فقـــــط على النظام النازي والحزب النـــازي دون المس بالبناء الطبقي للبـــــلاد . كما افشل محاولات اسناد السلطـــة في بولونيا الى حكومة المنفى ورفـــض حتى ان تكون ركنا أساسيـــــا في الائتلاف . واتفق في هذا المؤتمر عـــلى المبادىء الاساسية لاقامة منظمـــــة الامم المتحدة واجراءات التصويت وعلى مبدا حق الفيتو للدول العظمـــــى الاعضاء الدائمين في مجلس الامـــن لضمان اجماع الدول الكبرى عـــلى حلول متفق عليها للمشاكل الدولية .

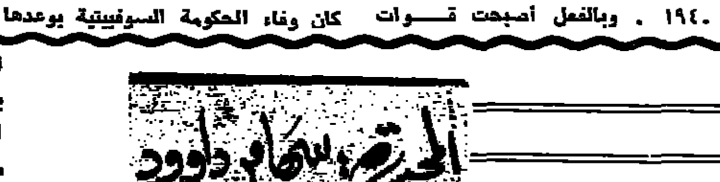
واتخذ في المؤتمر قرار لم ينشـــر يقضي بدخول الاتحـــــاد السوفييتي الحرب ضد اليابان بعد مضي ثلاثـــة اشهر على استسلام المانيا النازية . كما اتفق على اعادة جزر سخالـــين والكوريل الى الاتحـــــاد السوفييتي والاعتراف بحقه في استئجـــار بـورت آرثور وتشغيل سكة حديد الصـــين الشرقية وسكة حديد منشوريـــــا الجنوبية بالاشتراك مع الصـــين . وانتهى المؤتمر باصدار بيان تحـــت عنوان « الوحدة في السلام كمـــا في الحرب » . وبذلك قضى المؤتمر عـــلى آمال المانيا المعلقة على نشوب خلاف فيما بين الحلفاء .

لكن لم يكـــن في نية الانجلـــو — امريكين احترام جميع القرارات التى اتخذت في المؤتمر . واما سر موافقتهم وتفاهمهم مع الاتحـــاد السوفييتي فكشف عنه تشرتشل حين كتب في ذلـــك الوقت : « ماذا كان يحـــدث اذا اختلفنا مع الاتحاد السوفييتي في حين لا يزال الالمان يمتلكون ٣ — ٤ ملايين جندي مقاتل ! » كما كان تشرتشـــل يعتقد ان الحرب ستطول في أوروبـــا وان الحرب ضد اليابان ستستمر ١٨ شهرا بعد ذلك . وقد اثبت التاريـــخ ان الاتحاد السوفييتي كان الفريــــق الوحيد الذى نفذ قرارات مؤتمر يالطا والتزم بها بدقة تامة .

ولكن التناقضات بين الامبرياليـــين البريطانيين والامريكيين لم تكـــــن معدومة . فقد كان لتشرتشل خططـــه الخاصة التي يوجهها شكل قشـــرة ضارية بقصد زجها في شرق المانيـــا ودفعها في اتجاه برلين لتدخلها قبـــل القوات السوفييتية ، ودون أن تعلم حليفتها الولايات المتحدة .

— البقية على صفحة ٤ ع ٥ —

زاوية تحررها هي



المحررة سهام داود

قصة قصيرة

حتى لا تتصلـــب الشرايـــين

بقلم : الاديبة الفلسطينية سميرة عزام.

كان المساء كابيا وقد جثمت على المدينة سمـــــاء رمادية ، ولم تكن الانوار الصغيرة الملونة قادرة على ان تتشبث بالنهار ، فقد غلفها الرذاذ الخفيف بضباب امتص ضوءها فلم تعد أكثر من نواصات حمراء أو خضـــراء . وقف أمام باب الفندق الذى أودعت فيه الشركة مسافرى الترانزيت لليلة واحدة ينظر في اتجاهي الطريق ، لميشا أن يسأل موظف الاستعلامات الذى يبدو مستعدا لكـــل خدمة وقرر أن يترك للصدفة أن تلقى به الى أى مكـــان من هذه الامكنة التي تنوص أضواؤها تحت مساء شتائى، ودون الاستعانة بدليل سياحي .

واختار جهة اليمين فمشى ، كان الرذاذ محتملا فلم يهرول ، سيظل سائرا حتى يتعب فيدخل أقرب محل اليه، ولكن الرذاذ أخذ يشتد ، وفي دقيقة أخذت الميــــاه تندلق من فوق وتنبع من تحت الارصفة ، وباتت ابـــواق السيارات اكثر عصبية وهى تشق طريقها في ازقـــة لا تتجاوز المترين عرضا .. وابتدأ المارة يدفعونه فيفكر في أن يختصر مشواره ، وتلفت بحثا عن يافطة يلوذ بها ، حتى أعفاه نادل يحمل فوطة من البحث اذ أشار اليه بالدخول، فدخل .

المكان فارغ ، وبارد أيضا ، وليس فيه موسيقى أو أنوار خافتة ، هذا مكان لا يستعين رواده علـــى شربهم بالشعائر ، ولعله كان يطمع في شيء من ذاك ولكن الساقى ودود ، وهو بحاجة الى من يبادله الابتسام .

« محلك فارغ » .

« ما نزال في السادسة ، انك تبدأ مبكرا » .

« أنا غريب » .

« يبدو ذلك » .

وابتسم الساقى ، وقبل منه شاكرا السيجارة التى قدمها ، واعتذر عن كأس عرض أن يشربها على حسابه، ولم يجد ما يقوله له فتناول صحيفة رآها مطوية أمامـه على الحاجز ، وكانت قديمة فتسلى بأخبار الفن والجريمة وغث عن الصفحة الاولى ، وحين انتهى من كل الاخبـار السخيفة طواها وتنهد وطلب كأسا أخرى ثم دار كرسيه وتأمل فيما حواليه .

كان المطر قد كف ، وخفت حركة المرور وبـــدا الطريق الضيق المغسول ملتمعا يعكس أنوارا صفــــراء كابية ، وبدا المساء أكثر وداعة وألفة حين أخذ النـــاس يتوافدون الى المشرب ، يلقون بتحياتهم للساقى عبـــر الموائد وهم يفركون أيديهم ويردون التحيات بعضهـــم لبعض بالرؤوس ثم يرتمون على المائدة أو يلقون برؤوسهم الى وراء ويرددون شيئا لم يفهم .

جلس الاول وقال : نبدأ ، واحد لثلا .. وتلقف كاس الكونياك الذى ناوله اياه النادل بحفاوة وعـــب نصفه في جرعة واحدة ...

اما الثانى فقال كلاما مماثلا ولكنه أخذ شرابـــــا مختلفا ، وحين سمع العبارة من الثالث استدار الـــى الساقى وقال :

« ماذا يقول هؤلاء .. »

« آه .. » وضحك ثم عاد ولم ملامح وجهه علـــى شيء من الجد وقال هل ستنتظر طويلا هنا .. ؟ »





« ليس عندى ما أفعله .. قد أبقى ساعة اخرى..» .

« حسنا ، في خلال ساعة واحدة تكون قد جاءت.. لن اقدم لك حكاية مبتورة .. »

وضحك مرة اخرى .

* *

في اقل من نصف ساعة ، وكان مديرا ظهره للساقى اقترب هذا منه وهزه قائلا : « هى ذى قد جاءت » . ونظر باتجاه الباب ، عجوز ضامرة ضعيفة فضية الشعر مشعثة زائغة العينين .

« ما بها ؟ »

« مهلا .. تعال انظر من النافذة ، الى هذه الغرفة القائمة فوق المخازن ، أتراها ؟ » .

« أجل » .

« هذا بيتهـــا ... بيتهـــا منذ كـــان لها بيت او منذ التحقت بالعمل هنا قبل خمسة وعشرين عامـــا . أرأيت .. انني عتيق عتيق .. وحين عملت في المحـــل لم يكن ابنى حنا قد ولد بعد .. وحنا قد صار رجـــلا وتزوج .. » .

قال وقد نشط ووجد ما يطرد به الرتابة الكسلى .. « حسنا ، وما شأنك بها ؟ » .

« لا شيء لا شيء .. كان لها زوج ربعة كهل ويحمل عصا .. وفي كل يوم كان الزوجان ينزلان يتوكا هو على عصاه وتتوكأ هي عليه وعلى عصاه معا ثم يجلسان على طرف من هذه القهوة العتيقة .. تعال .. مد رأسك لتراها من النافذة أيضـا .. هذا اذا كان النهار صحوا فان أمطر فان لهما مجلسا على النافذة لا يبرحانــــــه حتى يسقط الظلام .

« لا يزورهما أحد ولا يزوران أحدا ، مقطوعان من شجرة ويعيشان .. لا أدرى كيف يعيشان ، ولكن صبى البقال كان الوحيد الذى يرقى السلم المكشوف هـــذا المؤدى الى غرفتيهما مرتين أو ثلاثا في الاسبوع .

« وذات يوم لم نعد نرى رأس الرجل راخما علـــى النافذة أو نراه هابطا السلم في طريقه الى القهوة بـــل نرى العجوز وحدها تطل لحظة ثم تختفى . أما السلم فلم تخطر عليه قط . ولكننى ذات ضحى وكنت اعلق سترتى على هذه العلاقة استدرت فرأيتها خلفى وبـــدت حائرة وخجولة ومحرجة وهى تقول « زوجى مريض .. والطبيب، الطبيب بنفسه قد نصحه بأن يشرب بعض الوسكـــى .. ملعقة واحدة كبيرة مع الشاى أو بدونها .. انه يشكو من تصلب الشرايين . ولكنه لا يشرب ، وقد يمانـــع ولكننى ساجرب .. هل تبيعنى زجاجة ؟ خذ كم تريد ثمنا لها ؟ »

واذ ناولتها الزجاجة وحددت الثمن ترددت لحظـــة ثم قالت « كل هذا ؟» يا الهى كيف يعزق الناس نقودهم.. اننا نراكم من النافذة .. نرى كيف يشرب زبائنكم حتى يتطوحون .. على كل حال خذ خذ .. للضرورة أحكام.. وناولتنى النقود من حقيبة سوداء وحملت الزجاجـــة ومضت ..

ومع أن الرجل لم يمت الا بعد عام وشيعته بنفسى مع خمسة آخرين بما فيهم الكاهن غير أن المرأة لـــم تشتر زجاجة اخرى .. ولكنها بعد موته باسبوع حملت الزجاجة وجاءت طالبة منى أن استردهـــا « .. لان الزجاجة ، واقسمت ، هى هى ، لم تفتح ، فقد رفضني المرحوم بكل عناد ان يذوق قطرة واحدة .. مع انه (وهنا بدأت دموعها تسقط) كان يرضخ تمامـــا لتعليمـــات الطبيب الا انه لم يقتنع بان يشرب ولو ملعقـة واحـدة مع فنجان شاى » ...

ونظرت الى الزجاجة ، وما كنت لاشك في أن المرأة صادقة وانها الزجاجة نفسها التى بعتها قبل عـــــام وتساءلت هل من الحق أن أسترد شيئا بيع قبل عـــام ، ثم قلت لها وقد حركتنى دموعها ، ولم أكن أقصد بالطبع الا المزاح .. « لماذا لا تشربينها أنت .. » فاحمر وجهها حتى غدا كبنجرة مسلوقة وقالت بانفعال ... « أتسخر منى .. اذا كنت لا تريد ارجاعها فهاتها .»

وخطفتها ، مع أننى كنت عازما على أن أستردها واعيد لها النقود .. وهرولت تقطع الشارع وتصعد سلم بيتها ، وقد نالت لها فقنا في الحقيقة ما كنت اقصــــد السخرية منها .. مجرد مزحة ، ولا أدرى لماذا وجدتها ثقيلة هكذا ..

هنا صفق احد الزبائن وسمع العبارة نفسهــــا « واحد لثلا » .. فاعتذر منه الساقى ومضى فتنــاول زجاجة صغيرة من العرق وناولها للنادل مع كاس وصحن صغير من البذور ثم عاد اليه وقال .. « أين وصلنا .. آه أنا بالتأكيد لم أكن أسخر منها .. ولكن اسمع ماذا حدث .. لقد غابت المرأة شهرا أو ربما أكثر .. ثم جاءت ذات صباح . دخلت وبدت لى نحيفة ممعنة في هزالها ، ومضطربة غاية في الاضطراب وهى تقترب منى ثم تتلفت قبل أن تقول .. اريد زجاجة اخرى . لقد فرغت تلك .. خذها اذا كانت تفيدك فارغة .. لو كان زوجى يشرب لما مات بتصلب الشرايين .. هكذا قال الطبيب .. آه لــو قبل أن يشرب .. وأخذت تبكى فلم أدر كيف يمكن لى أن أهون عليها واعطيتها الزجاجة فحشرتها في كيس تحمله، ثم ، قبل أن تخطو ، همست في وجهي « لا تقل ذلــك لاحد » .

وصارت تشترى زجاجة كل اسبوعين ثم زجاجـــة كل اسبوع ، ثم زجاجة ما بين اليوم والآخر ، ثم لـــم يعد لديها ما تشترى به .. قالت ان أخا مفتريا لزوجها كان يمدهما بالنقود .. ثم قطع معونته بعد وفاة أخيه.. فراحت تبيع اثاث بيتها قطعة بعد الاخرى .. ثم بعـــد لديها في غرفتها الا السرير الذى تنام عليه ثم باعتـه واحتفظت بالفراش ، ولا أعلم ان كان لديها الآن ما تنام عليه .. صارت تأتي الى تستجدينى كأسا فاعطيها ، لم تعد الكأس تكفيها فبدأت تطلب من الزبائن .. لا تقبل الكأس قبل أن تروى القصة ، وقد ترويها لواحد منهم مائة مرة .. تقترب منه وتقول .. « أنت تشرب ولذلك لن تموت بتصلب الشرايين كزوجي ... ولانى لا أريد أن أموت مثله فانني أشرب .. قبل موته لم أذق قطرة .. اسأل .. اسأل أبو حنا » وتستنجد بي ..

وكانوا يعطونها ، يقدمون لها الكؤوس عن طيب خاطر ، لم يجزرها أحد .. وهم أكثر كرما معها حين يثملون .. صارت جزءا من هذا المشرب ، يفتقدونها لو غابت ليلة واحدة .. وينادون على طلباتهم«واحد لثلا..». تستطيع أن تفهم ما يقصدون بها .

« لئلا تتصلب الشرايين » .

حدقت العجوز في الحضور ، تبسمت لهم جميعا ثم اختصته بنظرة أطول اذ رأته الغريب الوحيد ، تقيمت منه ثم حدقت بامعان .. كانت تحمل هيئة المدمن وخلف ذلك الوجه الصمت .. قرأت قصة الوحدة حتى تكون شرسة الى حد اللاانسانية . واذا رآها نهض ينفع فيها لنقص قصتها بادرها قائلا « .. الك في كاس .. لا يمنع تصلب الشرايين » . فاتت بشيء من الجذل وقد انفرجت شفتاها عن فم اهتم عتيق : « أنت مثلى تعرف ذلك .. أجل بساخذ واحدا .. » واكمل الساقى : « لئلا تتصلب الشرايين » .

نـــــداء لاخواتي الفتيـــات

بقلم : معلمة طيباوية

سأخط كلماتي هذه في « الاتحاد » ، جريدة الشعب، فأنا فتاة أريد أن تخرج كلماتي الى النور باسمي وباسم أخواتي الفتيات وشعورنا نحو البلد والقضية والحيـــاة الاجتماعية ومشاكلنا وكل ما يصادف حياتنا اليوميـــة في جميع المجالات نحو حرية فتاتنا العربية .

هل الحرية بالنسبة لنا يا أخواتي هى فقط السهرات والبذخ واللباس المزركش والاطعمة الفاخرة ؟ لا ، والف لا يا اختي . فكل فتاة من بيننا بامكانها الحياة والتكيـف مع أهلها ، لان الاهل أو البيت هو المجتمع المصغر قبل أن تخرج الى معترك الحياة . وهذا التكيف ينبع مـــن التفاهم والاخذ والعطاء وتقبل الآراء . وهذا ما اناشـــد امهاتنا وأخواتنا بالسهر على مصلحة الابناء وبتخصيص وقت كاف من اجل فهم أطفال هذا الجيل بحكمة ولباقـــة واقتناع ، فهم عماد المستقبل .

واوجه كلامى هنا أيضا للطرف الآخر الذى هـــو الرجل : نحن طرفان لا يمكن لاحدنا أن يعيش بـــدون الآخر . فمن الواجب أن يكون التفاهم والتعاون بحـــدود معقولة ومقبولة لكلا الطرفين ، وان يسمح للفتـــاة بابداء رايها والتصرف بشكل معقول وثقة بالنفس. وذلــك بالمشي على تقاليد ومعتقدات مجتمعنا .

كيف يمكن أن تنبع الثقة والالفة بين الاطراف . ان الثقة كلمة عميقة وواسعة قلما نجدها بيننا . وهذا مـــا ينقصنا . لذلك عندما تنبع ونشعر بها ، تنمو وتكبـــر ، نصل الـــى درجة الراحة المركزة على الاحترام المتبادل. فهنا باستطاعة الفتاة والفتى ان يسيرا جنبا الى جنـــب حتى نهاية الطريق ، بأمان وراحة على أساس ثابـــت ومتين .

لقد بدأت كلمتى هذه كبداية أو كفاتحة خير وتشجيع لجميع فتياتنا لانني فتاة مثلكن ، اعمل في مجال معلود ، رغم هذا فانا اقدر المسؤولية الملقاة على عاتقى واحاول أن أنير الطريق لاجل الآخرين ولاجل تربية جيل مثقـــف وناشىء ليكون أساسا للمستقبل .

* نجمة الباليــــه ماليكا صابيروفا نائبة في مجلس السوفييت الاعلى

● ماليكا صابيروفا ، نجمة الرقص المتألقة ، انتخبت نائبة في مجلس السوفييت الاعلى ومنحت لقب فنانة شعب الاتحاد السوفييتي وهو تقدير رفيع جدا تمنحه الدولة للفنانين المجلين . درست ماليكا صابيروفا في مدرسة الرقص الايقاعي في لينينغراد . وقد احرزت نصرا منذ دخولها خشبة المسرح المحترف في « كسارة البندق » لتشايكوفسكي ، وهي باليه الامتحان النهائي التي عرضت على مسرح الاوبرا والباليه « كيروف » في لينينغراد وصابيروفا تعمل الآن راقصة باليه في مسرح الاوبرا والباليه « لينين » في طاجكستان وهي تسير بسرعة على طريق الشهرة العالمية . كان والد ماليكا ماهرا في صناعة الموسيقية الشعبية الطاجكية ، فتشربت ماليكا منذ أظفارها بألحان مزيزة على قلبها وبايقاع هذه الالحان وبجمال تعبيرها الموسيقي . قدمت ماليكا صابيروفا على الباليه أفضل أدوارها أوديت وأوديل من « بحيرة البجع » لتشايكوفسكي ، « دون كيشوت » لينكوس و « مجنون ليلى » لبالاسنيان . ●

* أول مجلة نسائية في دولة الامارات

● صدرت في دولة الامارات العربية المتحدة أول مجلة نسائية تعكس أنشطة المرأة وتلبي اهتماماتها ، واطلق اسمها « سمراء » .

هذا ، ومن المعروف ان هناك جمعيات نسائية في مختلف الامارات العربية ، وانها تقوم بأنشطة اجتماعية مختلفة . ●

٣٠ عاما على تحرير تشيكوسلوفاكيا من الغزاة الفاشست

التطور الاقتصادي والاجتماعي

في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية : حصيلته وآفاقه

بقلـم : فاتسـلاف غــولا
(رئيس لجنــة الدولة للتخطيط)

الاتحاد — في التاسع من ايار الجاري احتفلت شعوب العالم جمعاء بالذكرى الثلاثين للنصر على الفاشية . وهذا اليوم خالد في ذكرى الشعب في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . ففيه تخلص أيضا من نير الغزاة الفاشست وبدا مسيرته العظيمة العاصفة وبناء دولته الاشتراكية .

وخلال السنوات الثلاثين الماضية احرز عمال تشيكو — سلوفاكيا وشعبيا بقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي نجاحات لم يسبق لها مثيل في جميع مجالات الحياة رفعت وطنهم الى مصاف أكثر بلدان العالم تقدما وتطورا من الناحية الاقتصادية .

والمقال التالي يوجز بعض الانجازات العظيمة التي حققتها في الثلاثين سنة الماضية شعب جمهورية تشيكو — سلوفاكيا الاشتراكية .

ادى تحرير تشيكوسلوفاكيا على يد يش السوفييتي ، والنهاية الظافرة سال الوطني التحرري في ايام شهر ر سنة ١٩٤٥ الى تجدد حرية ستقلال تشيكوسلوفاكيا كدولة سعبين المتكافئين التشيكي لسلوفاكي . وارسيت اسس الدولة تشيكوسلوفاكية الوطنية الديمقراطية جديدة . وأتاح لنا انتصار الكادحين شهر فبراير سنة ١٩٤٨ امكانية شروع في بناء المجتمع الاشتراكي .

طاقة اقتصادية كبيرة

فتشيكوسلوفاكيا اليوم بلد متقدم ذو طاقة اقتصادية كبيرة ومستوى حياتي رفيع . وأتاح التخطيط الاشتراكي للبلاد التوصل الى مستوى عال للنمو الاقتصادي وبناء صناعة متعددة الفروع . وأسفر ذلك عن تبدل وضع تشيكوسلوفاكيا في المضمار الدولي تبدلا حادا قياسا الى الفترة السابقة للحرب .

وتفوقت تشيكوسلوفاكيا بالدخل القومي على مستوى سنة ١٩٣٧ خمس مرات تقريبا . اما بالانتاج الصناعي فأكثر من تسع مرات . وتغير تركيب الصناعة ، فتبلغ حصة صناعة المكائن منها ٢٨ بالمائة ، وازداد انتاج السلع الصناعية ٢٢ مرة . وكبر حجم البناء قرابة ٩ مرات قياسا الى سنة ١٩٤٨ . وازدادت انتاجية العمل في الزراعة المؤسسة على مبادىء الانتاج الاشتراكي الكبير أكثر من ٤ مرات قياسا الى مستوى ما قبل الحرب وازداد تجهيز الزراعة بالمعدات التكنيكية ١٠ مرات قياسا الى سنة ١٩٤٨ .

تشغيل كل الايدى العاملة

وادى تقدم البلاد الاقتصادي الى ارتفاع مستوى تشغيل الايدي العاملة ارتفاعا حادا . فازداد مجموع العمال المشتغلين في اقتصادنا الوطني بعد الحرب بأكثر من الثلث . وازداد عدد عمال الصناعة بحوالي مليون ومائة ألف شخص . ويشتغل فيها الان أكثر من ثلث مجموع الكادحين اي ٢٠٨ مليون شخص . وتؤلف النساء نسبة ٤٧ بالمائة من مجموع الشغيلة . وان المساواة وامكانية الحصول على التعليم المتخصص على قدم المساواة مع الرجل قد أتاحتا للنساء العمل في كل الفروع . ويعمل نصفهن في مجالات الصحة والضمان الاجتماعي والتعليم والثقافة والمواصلات والتجارة والتغذية العامة .

وكبرت الارصدة الاساسية في الصناعة ثلاث مرات قياسا الى سنة ١٩٤٨ وتم تشغيل طاقات صناعية كبيرة ونشأت فروع انتاجية جديدة تماما وازداد التجهيز بالتكنيك في صناعة المكائن ٢٠٥ مرة قياسا الى سنة ١٩٤٨ .

ارتفاع مستوى المعيشة

ان نمو طاقة البلد الاقتصادية يفضي الى ارتفاع مستوى المعيشة فقياسا الى سنة ١٩٣٧ ازدادت الاجور الفعلية ٢٠٤ مرة تقريبا والاستهلاك بحساب الفرد الواحد من السكان ٣ مرات .

ان جميع صور الخدمات الطبية في بلادنا مجانية . وازدادت نسبة الاطباء لكل ألف شخص أكثر من ٣ مرات وتضاعف مجموع الاسرة في المؤسسات الطبية وازداد عدد الطلبة في المعاهد التعليمية الثانوية المتخصصة والجامعات والكليات حوالي ٤ مرات قياسا الى سنة ١٩٧٣ . ويعيش نصف السكان تقريبا في شقق بنيت بعد سنة ١٩٤٥ . وأجرة الشقة في بلادنا ، كما في بقية البلدان الاشتراكية اقل بما لا يقاس مما في البلدان الراسمالية وتتصف أسعار المفرق في سوقنا بالاستقرار وهذه الصفة واحد من العوامل التي تضمن ثقة كادحينا بالمستقبل .

ومنذ بداية البناء الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا كنا نتمسك بالتعاون الوثيق مع البلدان الاشتراكية الاخرى واهم اشكال هذا التعاون تنسيق خطط التنمية الاقتصادية والمشاركة الثنائية والمتعددة الاطراف في معالجة المشاكل الهامة للتنمية الاقتصادية ولا سيما في تطبيق برنامج التكامل الاقتصادي الاشتراكي الذي يحقق الان عملا ، وبذلك توفرت الظروف لتقارب خطط التنمية الاقتصادية للبلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ولتمتين التعاون في مجال الانتاج والبحوث العلمية والتكنيك ولنمو التبادل التجاري .

وان الحصة الكبيرة التي تعود للبلدان الاشتراكية من التجارة الخارجية التشيكوسلوفاكية قد أوجدت وتوجد المهدات الحاسمة لنمو اقتصادنا نموا ديناميكيا متناسقا. ولعب الاتحاد السوفييتي دورا حاسما في نمو ورسوخ التعاون الاقتصادي ولعبت العلاقات الاقتصادية بين تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي الدور الحاسم في الماضي وستواصل الاضطلاع بهذا الدور مستقبلا .

أهمية تقاسم العمل دوليا

اننا نحتفل بذكرى تحرير تشيكوسلوفاكيا في الوقت الذي يوجه مجتمعنا كل جهوده لتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وان الاهتمام الدائب الذي تبديه اللجنة المركزية وحزبنا كله بالمشاكل الاقتصادية ، يؤثر تأثيرا ايجابيا في نمو الاقتصاد الوطني . وان المهمات الاساسية التي تضمنتها الخطة الخمسية الخامسة ستنجز ، وسيتم التفوق عليها في نواح كثيرة .

ان سنة ١٩٧٥ هي خط فاصل بين الخطتين الخمسيتين ، الخامسة والسادسة . ونحن نعد الان الخطة السادسة للسنوات ١٩٧٥ — ١٩٨٠ . وهدف هذه الخطة مواصلة تنمية الاقتصاد الوطني ورفع مستوى المعيشة في البلاد . وتفرض علينا هذه المهمات واجبات كبيرة . فنحن مقبلون على الفترة الجديدة وفي حوزتنا اشكال جديدة أكثر تعقيدا لتامين النمو الاقتصادي المطرد والديناميكي وعلاوة على ذلك تطرح مهمة الحصول على مصادر جديدة للطاقة والمواد في الانتاج من حيث تشكيلة المصنوعات الخام وكذلك ضمان المرونة اللازمة ونوعيتها لتلبية متطلبات السوقين الداخلية والخارجية بلا تخلف . ويجب ان يعالج الاقتصاد التشيكوسلوفاكي هذه المهمات بالرغم من انه يملك عددا محدودا من مصادر الخامات والمواد ، ولا يمكنه ان يعول على معدلات سريعة في زيادة الايدي العاملة وهكذا لا بد لنا من السعي في نمونا الاقتصادي الى بلوغ الحد الاقصى . سنواصل البحث عن كل الفرص لزيادة انتاجية العمل في جميع حلقات الانتاج والى اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والى الادخار الاقصى في استثمارها . وان ذلك يتطلب تغيرات في التركيب واعادة بناء التكنولوجيا وتحديث القاعدة الانتاجية وسيعار انتباه أكبر لاستخدام أحدث منجزات العلم والتكنيك .

ان مشاركة الاقتصاد التشيكو — سلوفاكي في تقاسم العمل بين الدول الاشتراكية تكتسب قيمة متزايدة في ضوء المهمات التي تتضمنها الخطة الخمسية السادسة . وهذا لتوسيع التعاون الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، وسنواصل السعي الى الاستفادة من جميع صور التعاون ولا سيما من نظامي التخصص والتعاونيات. وان التعاون الواسع والشامل مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، يتيح لنا منذ الان ارساء قاعدة واقعية لتقوم عليها خططنا الخمسية . ولهذا يمكننا ان نعول بثقة على آفاق أرحب لنمونا الاقتصادي .

وان النتائج التي تحققت في مجرى تنمية اقتصادنا الوطني تؤكد أفضليات التنمية الاقتصادية المبرمجة .

أرقـــام وحقـــائق

* تقع جمهورية تشيكوسلوفاكيا شتراكية في وسط اوروبا . وتبلغ ساحتها ١٢٧٨٧٣ كم مربع . وتحتل جمهورية التشيكية الاشتراكية ساحة ٧٨٨٦٢ كم مربع . اما جورية سلوفاكيا فتحتل مساحة ٤٩٠١ كم مربع .

* لتشيكوسلوفاكيا حدود مشتركة ست دول . وأطول حدود لها ، رب ١٤٠٠ كم مع جمهورية بولونيا شعبية . ويبلغ طول حدودها مع مهورية المانيا الديمقراطية ٤٥٩ كم ع جمهورية المانيا الاتحادية ٣٥٦كم ع اتحاد الجمهوريات السوفييتية شتراكية ٩٨ كم .

* يبلغ سكان جمهورية تشيكو — وفاكيا الاشتراكية ١٤٥٧٨٠٠٠ مة . ويؤلف التشيك ٦٥ بالمئة سلوفاك ٢٩ بالمئة والمجريون ٤ ة والالمان ٢ بالمئة . ويعيش في يكوسلوفاكيا أقليات من البولونيين وكرايينين وأبناء قوميات أخرى .

* وجمهورية تشيكوسلوفاكيا دولة ادية تضم جمهوريتين اشتراكيتين الجمهورية التشيكية الاشتراكية مهورية السلوفاكية الاشتراكية . ن واحدة من الجمهوريتين حكومتها طنية . اما المسائل التي تهم الدولة ما فتبت فيها الحكومة الاتحادية ، تقود الدولة . وتتألف الجمعية لنية الاتحادية من مجلسين هما ن الشعب ومجلس القوميات . ية العليا لسلطة الدولة في مهورية التشيكية هي س القومي التشيكي والهيئة يا للجمهورية السلوفاكية تراكية هي المجلس القومي لوفاكي . وهما يقران القوانين موريتيهما . ويحدد الدستور حيلتهما . ويقف على رأس الدولة ن الجمهورية الذي هو في الوقت ه القائد الاعلى العام للقوات لحة . والحزب الشيوعي ميكوسلوفاكي الذي تترأسه اللجنة زية هو القوة القائدة في المجتمع شيكوسلوفاكي .

* كانت تشيكوسلوفاكيا قبل ب العالمية الثانية في عداد الدول ، الصناعة المتقدمة . وهي في ت الحاضر تنتج خلال ستة أسابيع من البضائع تعادل ما أنتج خلال ١٩٣٧ كلها . وقد ازداد انتاج ماثم ٨ مرات قياسا الى المستوى السابق للحرب ، ويبلغ المنتوج الاجمالي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ١٠٧ بالمئة من الانتاج الصناعي العالمي . واذا وضعنا في حسابنا ان عدد سكان تشيكو — سلوفاكيا يؤلف نسبة ٠٤٤ بالمئة من سكان العالم كله فان ذلك يعني أن حجم الانتاج الصناعي بالنسبة للفرد الواحد من سكان تشيكوسلوفاكيا أكثر بأربع مرات من المستوى العالمي . والصناعة هي الحلقة الحاسمة في مجمل الاقتصاد الوطني التشيكوسلوفاكي وهي تضمن زهاء ٦٧ بالمئة من الانتاج الاجتماعي و ٦٠ بالمئة من الدخل القومي وأكثر من ٩٧ بالمئة من مجموع التصدير . ويشتغل في الصناعة أكثر من ٢٠٧ مليون شخص . ويبلغ المنتوج الوطني الاجمالي بالحساب النقدي حوالي الفي دولار بالنسبة للفرد الواحد من السكان .

* وصناعة المكائن هي الفرع الحساس الذي ينتج زهاء ٣٠ بالمئة من مجمل المنتجات الصناعية فالتوربينات المائية والبخارية ومعدات التصفيح وماكنات قطع المعادن ذات الادارة الاوتوماتيكية ومعدات المحطات الكهربائية وسيارات الشحن والقاطرات الكهربائية والطائرات الرياضية وأسلحة الصيد والمعدات المجمعة للمصانع الكيمياوية ولمصانع الماكنات ومصانع الاسمنت ومصانع الاغذية وغيرها تحظى بشهرة في العالم كله .

* تنتج جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية سنة ١٩٧٥ حوالي ١٤ مليون طن من الفولاذ و ٨٠٨ مليون طن من الحديد الزهر . هذا يعني بالنسبة للفرد الواحد من السكان ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تنتمي الى أكثر بلدان العالم الصناعية تقدما .

* يزرع في القطاع الاشتراكي اليوم أكثر من ٩٠ بالمئة من الملايين لسبعة من الهكتارات وهي الاستثمارات الزراعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، وقد تضاعف مجمل الانتاج الزراعي قياسا الى السنة الاولى التي اعقبت الحرب ، وفي سنة ١٩٧٣ اشتغل في الزراعة ١٠٢٧٥٠٠٠ شخص بينهم ١٨٤٢ الف شخص حاصل على تعليم ثانوي متخصص .

وتشيأت في البلاد معامل زراعية حقيقية لانتاج اللحوم والالبان والبيض والحبوب والبطاطس والشمندر السكري .

الاوهام .. وواقع الرأسمالية المتأزم الذي يعيد الى الصواب

بقلم الاستاذ في الاقتصاد : تشيراكــوف
(عن «أزفستيا» السوفييتية)

في الاعوام العشرين المنصرمة امتلأت نفوس قادة الرأسمالية ومنظريها بالآمال الكبيرة .. ويزعم هؤلاء ان « النظام الرأسمالي استقر» وأن«الرأسمالية على استعداد لقبول تحدي الاشتراكية » .ويعتمد هؤلاء على أوهام تقول : ان أزمنة التغيرات الثورية قد مضت ، وانه على أثر خروج بعض البلدان من النظام الرأسمالي وانشاء المنظومة الاشتراكية العالمية وانهيار الامبراطوريات الكولونيالية وحدوث الهزات الاجتماعية — السياسية في الاعوام الاولى التي اعقبت الحرب .. على اثر ذلك ، حل العصر الذي كانوا يتمنونه . واستقرت سيادة الانظمة الرأسمالية .

ان المدافعين عن الرأسمالية ، الذين سحرتهم الثورة العلمية التكنيكية الجارية في العالم ، والتي تستخدم من جانب رأس المال الكبير لتشديد العمل والحصول على أكبر قدر ممكن من الارباح ، أن هؤلاء يتجاهلون الاثار الاقتصادية — الاجتماعية لهذه الثورة .

وقويل توطيد مواقع رأس المال الاحتكاري الكبير من قبل هؤلاء كاستقرار النظام الرأسمالي ككل . غير ان ذلك قد هدم ملكية رجال الاعمال الصغار والمتوسطين غير الاحتكارية ، أو حولهم على أقل تقدير الى تابع للاحتكارات الكبرى . وذلك زعزع القاعدة الاجتماعية التي أقيمت عليها بناية الاحتكارات .

ونشأت مشاكل اجتماعية جديدة خطيرة . فقد أدى الاستقطاب الطبقي الى ان الاكثرية الساحقة من الناس القادرين على العمل تحولت الى عمال اجراء . غير ان الايديولوجيين البرجوازيين يطمئنون انفسهم بأن التحولات قد أسفرت عن انحلال البروليتاريا ، وان الطبقة العاملة فقدت تأثيرها ، وظهرت حسب زعمهم « طبقة متوسطة » — قاعدة اجتماعية ثابتة للرأسمال الاحتكاري ، وانه قد تم الوصول الى « تماثل اجتماعي » ، وبكلمة برزت أفكار تزعم ان التناقضات الناشئة تحل في نطاق النظام الرأسمالي دون هدمه ، ولا تؤدي الى انحلال النظام الرأسمالي نفسه .

بعد الحرب ، وفي ظروف الثورة العلمية — التكنيكية ، حدثت تغيرات عميقة في تركيب نظام الاقتصاد الرأسمالي . فقد أسفر اندماج الشركات الكبرى والتهامها للصغرى عن نمو التمركز وطاقتها الاقتصادية . وقد أخضع رأس المال الاحتكاري لنفسه في الواقع كافة الفروع الاقتصادية . وأعيد توزيع الثروات الوطنية والقوى المنتجة لصالح الاحتكارات .

وتعزز دور الدولة البرجوازية في الحياة الاقتصادية للبلد ، وهي تدخل الحلبة الان كرجل أعمال كبير . ففي بلدان اوروبا الغربية تهيمن الدولة وتمركز بيدها من خمس حتى ثلث من أسهم رؤوس الاموال . وفي الولايات المتحدة تعمل الدولة كشريك في الاحتكارات الخاصة . وتقوم الحكومات البرجوازية أيضا بدور المسلف والمستهلك بقدر ما يمر عبر ميزانية الدولة من ٣٠ حتى ٤٥٪ من الدخل الوطني كله . وتكون حصة الدولة من ٦٠ حتى ٧٠٪ من كافة الاموال المنفقة على البحوث في ميادين العلم والتكنيك . وأخيرا فان الدولة تمارس عملها بنشاط متزايد في تنظيم وبرمجة الحياة الاقتصادية . وتضمن في نشاطها الخارجي التوسع الاقتصادي للاحتكارات الكبرى .

غير ان هذه التغيرات في التركيب الرأسمالي لا تغير جوهر النظام الرأسمالي ، بل بالعكس تجعل التناقضات التناحرية أكثر حدة وتعريها أكثر . وبعد أن قوضت هذه التغيرات تماما ماكنة « التنظيم الذاتي » للانتاج البضاعي لم تخلق وليس بمقدورها ان تخلق ماكنة أخرى تحل محلها قادرة على البرمجة والعمل وانقاذ العالم الرأسمالي من الاضطرابات والهزات .

ان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، اذ قدم أعمق تحليل للتطور المعاصر ، أشار الى أن تكيف الرأسمالية مع الظروف الجديدة لا يعني استقرارها كنظام ، وان الازمة العامة للرأسمالية تستمر في التعمق .

وتكمن خواص الاوضاع الاجتماعية — الاقتصادية المعاصرة في البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا في الاقتران والتشابك اللذين لم يسبق لهما مثيل من قبل بين التدهور الاقتصادي من جهة والتضخم المالي الذي لا نظير له من حيث سعة نطاقه من جهة أخرى .

ان الهزات الاقتصادية والاجتماعية العنيفة التي يعاني منها العالم الرأسمالي اليوم ترغم السياسيين والاقتصاديين الغربيين على مقارنتها ب « الكساد العظيم » في بداية الثلاثينات .

وان هذا التشاؤم له ما يبرره . فقد انخفض المنتوج الوطني العام للولايات المتحدة الامريكية في الربع الاخير من العام الماضي بنسبة ٩٠١ ٪ بالمقارنة مع نفس الفترة في عام ١٩٧٣ ، أما انتاج المنتجات الصناعية فقد تقلص خلال عام واحد بنسبة ٦٠٥ ٪ .

أما البطالة في العالم الرأسمالي فكانت ترافق تطوره باستمرار ، وتستخدمها الاحتكارات للضغط على الطبقة العاملة . وقد بلغت اليوم أعلى مستوى خلال الاعوام التي أعقبت الحرب وتستمر في النمو . ووفقا للمعطيات الرسمية الامريكية، بلغ عدد العاطلين عن العمل في شهر نيسان ٨٠٢ مليون عاطل ، أي ٨٠٩٪ من العاملين في هذه البلاد ، وفي بلدان « السوق الاوروبية المشتركة » يشكل عدد العاطلين أربعة ملايين انسان، وازداد عدد العاطلين في اليابان عن مليون انسان .

أما التضخم النقدي الذي كان ينظر اليه قبل مدة من جانب الاقتصاديين البرجوازيين كمحفز لنمو الانتاج ، فقد تحول اليوم الى « قماص » تتعذر مراقبته ، الامر الذي يثير قفزة هائلة للاسعار على البضائع الاستهلاكية . فقد ارتفعت الاسعار في الولايات المتحدة الامريكية في أعوام ١٩٦٠ — ١٩٦٦ الى ٢٠٢٪ بالمتوسط في العام . أما في عام ١٩٧٤ فقد ازدادت لاكثر من ١٠ ٪ . وفي اليابان ارتفعت الاسعار من يوليو عام ١٩٧٣ حتى يوليو عام ١٩٧٤ الى ٢٥٠٢ ٪ ، وفي البلدان أعضاء «السوق الاوروبية المشتركة » ازدادت الاسعار من عام ١٩٦٠ — ١٩٦٦ بنسبة تتراوح بين ٢٠٥٪ حتى ٣٠٥ ٪ في العام . أما في عام ١٩٧٤ فقد ارتفعت بمعدل ١٤٠٢ ٪ .

أما أزمة الطاقة فتعبر عن نفسها بشكل متزايد . فقد ارتفعت الاسعار على البترول ، وازدادت مقامرة الاحتكارات البترولية به . ففي النصف الاول من العام الماضي ازدادت أرباح الاحتكارات النفطية في الولايات المتحدة الامريكية الى ٧٩ ٪ وبلغت ٦٠٦ مليار دولار .

وفوق ذلك تزعم الدعاية الامبريالية دون حياء بأن التدهور الاقتصادي والتضخم المالي يمسان مصالح الفقراء والاغنياء على حد سواء . فقد بثت محطة « صوت أمريكا » المعروفة بنفاقها ، في أواسط ديسمبر من العام الماضي ، أن « في الولايات المتحدة الامريكية اضطر الى التوفير والاقتصاد ليس العمال ، فحسب ، بل وأصحاب المليارات أيضا بسبب التضخم النقدي. اذ أنهم كانوا يقدمون للضيوف النبيذ ماركة كاليفورنيا بدلا من النبيذ الفرنسي الاغلى ، وبدلا من الكافيار، مشهيات أرخص . وحتى ان بعضهم يشجع أبناءه على العمل للحصول على النقود».ففقراء هؤلاء المليونيريون، أليس كذلك ؟

ان أساليب موازنة الاقتصاد بمساعدة سياسة الضرائب والتحكم في هيئة ادارة البنوك المستخدمة بشكل واسع في الاعوام العشرين الاخيرة لم تنجح في ظروف احتدام الازمة الحالية .

وكان من الممكن الخروج من هذه الازمة عن طريق التخفيض السريع للنفقات الحربية وغير ذلك من النفقات غير الانتاجية ، وزيادة الاجور ومعاشات التقاعد وتخصص المبالغ لسد الاحتياجات الاجتماعية ،غير أن الرأسمالية لم تكن رأسمالية اذا كانت قادرة على تحقيق مثل هذه السياسة الاقتصادية . فقد بلغت النفقات الحربية للولايات المتحدة في العام المالي الحالي مثلا ٨٥ مليار دولار ، وستزداد في العام المالي القادم ، وفقا لمشروع الميزانية ٩٠٤ مليارات دولار اخرى .

ان أزمة العلاقات الاقتصادية — المالية هي السمة البارزة لوضع النظام الامبريالي الداخلي . ويلاحظ احتدام التناقضات الاقتصادية والسياسية بين مختلف الدول الرأسمالية ومجموعاتها . أن أساس هذه التناقضات يكمن في شدة فعل قانون التطور غير المتعادل للرأسمالية. كما أن التطور غير المتساوي لمعدلات النمو غير بشكل جذري الوزن الفعلي لبعض البلدان الرأسمالية في الانتاج الصناعي . وازدادت هذه التناقضات بفعل المنافسة بين البلدان الامبريالية. أن المنافسة الاقتصادية لمراكز القوى الثلاثة للامبريالية — الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية واليابان ، تغدو ملموسة أكثر في ظروف الاحتدام الحالي لظواهر أزمة النظام الرأسمالي كله . ويسعى كل مركز من هذه المراكز الثلاثة الى التقليل من عجزه التجاري والمالي على حساب المركز الاخر ، والدفاع عن مصالحه على حساب الحاق الاضرار بالاخرين . ويتعزز زحف رأس المال الاحتكاري الامريكي على الحلفاء — المنافسين في اوروبا الغربية واليابان .

وتقع السوق الاوروبية المشتركة في قطب الاهتزازات السياسية والاقتصادية . وتفتقر الاوساط الحاكمة هناك التدابير البناءة للتغلب على التضخم النقدي والعجز المالي والتجاري في غالبية بلدان اعضاء السوق . وان القرارات المتخذة من جانب واحد تمزق وحدة أعضاء السوق . أما القرارات على مستوى هذه السوق فهي غير ممكنة اذ أنها تناقض المصالح الوطنية وتقابل بأعمال مناهضة متزايدة من جانب أوسع الجماهير الشعبية .

وتتعرض الى الفشل كافة محاولات الاتفاق على تنسيق الاعمال على النطاق الدولي بهدف محاربة التضخم النقدي والازمة النقدية — المالية . وتتفاقم أزمة العلاقات الاقتصادية الدولية في العالم الرأسمالي .

ان الاوساط الحاكمة للبلدان الرأسمالية الاحتكارية تحاول الخروج من الازمة عن طريق الهجوم على حقوق ومصالح الكادحين . وتناضل الطبقة العاملة ضد الاحتكارات التي تحاول وضع اثقال الهزات الاقتصادية الناشئة بسبب ذنوبها هي على أكتاف الكادحين . وترتفع في بلدان اوروبا الغربية أعلى فأعلى المطالب التي تعرب عن تحديد السلطة السياسية والاقتصادية لرأس المال الاحتكاري ، وتأميم الفروع الصناعية الرئيسية ، والبنوك وموارد الطاقة. ووقف سباق التسلح ، والدفاع عن الاقتصاد الوطني ضد الاعمال الهدامة للاحتكارات الدولية وتطوير التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي .

افريل هاريمان،الممثل الشخصي لفورد،يبرز أهمية التعاون السوفييتي الامريكي لصيانة سلام العالم

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — وصل السيد افريل هاريمان ، الممثل الشخصي للرئيس الامريكي فورد على رأس وفد امريكي الى موسكو ، في السادس من أيار الجاري ، للاشتراك في احتفالات الذكرى الثلاثين للانتصار على النازية . وقد صرح السيد هاريمان ، في حديث له مع مراسل « تاس » ، ان الشعبين الامريكي والسوفييتي وقفا سويا في أيام الحرب ويجب ان يقفا سويا في الدفاع عن قضية السلام . وأضاف : « لقد التقينا كرفاق سلاح وأصدقاء في السابق ، واليوم ، يجب ان نعمل كل ما في وسعنا من أجل الحفاظ على الصداقة بين شعبينا التي وضع أساسها في أيام الحرب العصيبة . ان الشعب الامريكي يقدر جهود الحكومة السوفييتية والجهود الشخصية التي يقوم بها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ل. برجنيف والرئيس فورد ، من اجل ان تتطور وتتعزز علاقات التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، ليس من أجل مصلحة شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فحسب بل ومصلحة جميع شعوب العالم الاخرى المعنية في اخماد التوتر في العالم واحراز السلام العالمي » .

ويذكر ان افريل هاريمان كان ممثل الرئيس الامريكي الاسبق روزفلت في اكتوبر ١٩٤١ ، في محادثات أجراها في موسكو حول المساعدات التي ممكن ان تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للشعب والجيش السوفييتي في حربهما ضد هتلر .

شـــارع في بـــراغ

الاتحـــاد السوفييتـي يرفــض سياســـة حكـام اسرائيل العدوانية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — كتب المعلق السياسي لوكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، س. لوسييف (٦ الجاري) ، مشيرا الى الحديث الذي أدلى به وزير الخارجية الاسرائيلي ، يغئال الون ، لمجلة « لاكسبرس » الفرنسية :

ان الاتهام الذي وجهه الون وكأن الاتحاد السوفييتي علم بالتحضيرات العربية لحرب اكتوبر ١٩٧٣ قبل وقوعها ولم يفعل شيئا لمنع وقوعها ، وانه بذلك — أي الاتحاد السوفييتي — يكون مسؤولا عن اراقة الدم ، هو اتهام باطل وبدون أساس . فالعالم كله يعرف ان الاتحاد السوفييتي عمل الكثير من اجل اخماد نار الحرب في الشرق الاوسط ، التي نشبت نتيجة للعدوان الاسرائيلي في عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ .

ويعرف العالم ايضا ان الاتحاد السوفييتي كان قبل حرب اكتوبر وعشيتها يكرر موقفه وتحذيره من ان رفض اسرائيل الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة من شأنه ان يؤدي الى تصادم عسكري جديد في الشرق الاوسط . وبدلا من أن يستخلص حكام اسرائيل النتائج من الحروب السابقة ، ومن تطورات الاحداث في العالم ، وبدلا من أن يستغلوا الفرص المواتية اليوم لاحلال السلام ، يستمر حكام اسرائيل في اتباع سياسة مغامرة وبدون آفاق ، ذلك في الوقت الذي توجد فيه فرص عديدة لم تكن قائمة في يوم من الايام ، ولن تكون في المستقبل أيضا .

لقد حاول الون في حديثه اياه أن يكسب سياسة التعايش السلمي السوفييتية الى جانب سياسة حكومته ، ولكن سياسة التعايش السلمي السوفييتية لا يمكن ان تؤيد العدوان ، وتعتمد هذه السياسة على مناهضة العدوان الكولونيالي أينما وجد وكيفما كان ، وبأشد ما يكون .

وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط فهو موقف مبدئي وواضح . وهو يرى ضرورة عقد مؤتمر السلام في جنيف حالا وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة ، وضمان حق العيش باستقلال وأمن لجميع دول المنطقة ، وبضمنها دولة اسرائيل .

ومن الواضح ان توجه الوزير الاسرائيلي ، الون ، للدول الاخرى أن تتبع سياسة « صحيحة اكثر » يجب أن يوجه الى كافة أعضاء حكومته ، خاصة وان في كل القضايا المتعلقة بالازمة تتبع حكومة رابين سياسة سلبية وانها تعرقل التسوية.

بيـــان مصري هنغـــاري مشتـــرك

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — جاء في البيان المصري — الهنغاري المشترك ، الذي صدر في أعقاب زيارة وزير الخارجية الهنغاري بويا في القاهرة ، أن الطرفين يريان بأنه لا يمكن تحقيق السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط بدون اجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية التي تحتلها واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ان مصر وهنغاريا — جاء في البيان — تشجبان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وتريان وجوب استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بأسرع وقت ممكن ، وذلك من أجل التوصل الى حل عادل وثابت للازمة.

بيـــان ســـوري بلغـــاري مشترك

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — جاء في البيان السوري — البلغاري المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة وفد عن المجلس الوطني البلغاري في سوريا برئاسة رئيس المجلس و. بونيف ، وتحدث فيها الى الرئيس السوري حافظ الاسد وآخرين ، ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يشكل خطرا على السلام في الشرق الاوسط والعالم كله .

واكد الجانبان انه على ضوء رفض اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط يجب استئناف مؤتمر السلام في جنيف بأسرع وقت ، وباشتراك كافة الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية .

وأعرب الجانب السوري عن شكره البالغ لبلغاريا على تأييدها لنضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان الاسرائيلي . كما وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين برلماني الدولتين ، الامر الذي يخدم مصلحة الصداقة بين الشعبين السوري والبلغاري .

قرارات هامـــة في اجتمـــاع وزراء النفط العرب

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — ذكر مراسل « تاس » في الكويت في ٥ الجاري ان اللقاء بين وزراء الدول العربية المنتجة للنفط ، الذي دام يومين ، انتهى الى عدة قرارات هامة منها : نقل بحث قضية تحديد أسعار النفط الى اجتماع لجنة الدول العربية المنتجة للنفط الذي سيعقد في شهر حزيران القادم ، والتوصية لسكرتارية اللجنة ان تحدد عملة أخرى تصبح أساسا لتحديد سعر النفط بدلا من الدولار الامريكي المتداول اليوم .

هذا وجاء في البيان الذي صدر عقب انتهاء الاجتماع ، انه تقرر اقامة شركة نفط عربية ، وتخصيص مبلغ ٨٠ مليون دولار لعام ١٩٧٥ تقدم كمساعدة للدول العربية المستوردة للنفط .

طلاب جامعة حيفا العرب يضطرون الى مقاطعة الانتخابات

ولكنهم ماضون في التعاون مع اخوانهم اليهود من أجل التفاهم

حيفا — لمراسلنا الخاص — اضطر طلاب جامعة حيفا العرب الى مقاطعة انتخابات لجنة الطلاب العامة ، التي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، وذلك بعد ان لم يتحقق هدف اقامة قائمة دمقراطية مشتركة ، يهودية — عربية .

وعلمنا ان المقاطعة كانت اجماعية تقريبا ولقنت الاوساط العنصرية درسا من الصعب ان ينسوه .

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا قد اتخذت هذا القرار بعد ان فشلت مساعيها الحميدة في اقامة كتلة مشتركة تعمل على نشر جو من الاخاء والعلاقات الانسانية بين الطلاب وعلى الدفاع عن مصالح الطلاب دون استثناء .

واصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا باللغة العبرية شرحت فيه موقفها وان المقاطعة انما هي اجراء موقت وانها ستعمل ، في السنوات القادمة ، على الاشتراك في الانتخابات جنبا الى جنب « مع جميع الهيئات المعنية وعلى اساس المساواة والاحترام المتبادل » .

ووجهت اللجنة اللوم الى المعراخ الذي فضل انشاء قائمة مشتركة مع الليكود تحت الشعار العنصري — « منع سيطرة العرب على اللجنة العامة » ! وكذلك لامت المبام الذي اراد ان يفرض على الطلاب العرب اسماء مرشحيهم في قائمته ..

اجتماع تضامني مع الطلاب الجامعيين العرب في الجامعة العبرية

المشتركون يجمعون على حرية التنظيم الذاتي للطلاب الجامعيين العرب

القدس — لمراسلنا — دعت لجنة المبادرة في القدس الى اجتماع تضامني مع الطلاب الجامعيين العرب في البلاد في قاعة كندا في الجامعة العبرية في القدس يوم الاثنين الموافق ٤—٥—٧٥ ، واشترك فيه كل من البروفسور فوجل والبروفسور دانيال عميت وعضو الكنيست ابرهام ليفنبراون والسيد يوسي زعيرا والاخ عبد السلام عبد الغني عن اتحاد لجان الطلاب العرب . وظهر من بين الحضور البروفسور يسرائيل شاحك ، رئيس لجنة حقوق الانسان .

افتتح الاجتماع بكلمة « اتحاد لجان الطلاب العرب » القاها عبد السلام عبد الغني ، حيث شرح وضع الطلاب العرب والمشاكل التي يواجهونها . وتحدث عن اقامة اتحاد لجان الطلاب العرب والهدف من اقامته .

واضاف قائلا : « نحن نؤمن بالنضال الطلابي في حرمات الجامعات الاسرائيلية ونطالب بالمطالب اللازمة والضرورية وحل مشاكل الطلاب العرب ، ونحن كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ، علينا ان ندافع عن قضيتنا العادلة ليس فقط في الجامعة وانما ايضا في قرانا حيث نشهد كل يوم عمليات مصادرة أراضي وأحكام ادارية وغيرها من الاعمال التعسفية . وان ما يزعج هنا هو اليقظة التامة والتحرك السريع للطلاب العرب بالرد على المحاولات الحكومية لطمس الحقائق . وبدأ ذلك يوم ان احرج الطلاب الثانويون في الناصرة رئيس الحكومة رابين ووجهوا له الاسئلة الواقعية التي تهرب منها ، ولذا اتوجه الى اي فئة تريد ان تشترك معنا في هذا النضال من أجل التقارب بين الشعبين في هذه البلاد فنحن مستعدون للعمل معهم » .

وقال البروفسور فوجل : « انه لا يمكن ان نستهين بالاعمال التي تحاك يوميا ضد الطلاب الجامعيين العرب . صحيح ان عمليات الطرد في المناطق المحتلة مهمة ، وان الاعتقال الاداري هو اهم بكثير ، ولكن رغم هذا لا نستطيع ان نفصل بين هذه السياسة وتلك . وفي النهاية أريد ان أقول اننا كابناء بشر علينا ان نقف ضد التمييز » .

شباب وأهل المزرعة يحتفلون بافتتاح مركزهم الثقافي الرياضي

المزرعة — اقام شباب المزرعة ومثقفوها مساء يوم الاربعاء الماضي ، عشية اول ايار ، احتفالا مهيبا حضره عشرات الشبان والفتيات من أهل القرية والمستوطنات المجاورة ، ودعي اليه ضيوف من هيئات اجتماعية ونقابية .

وجاء هذا الاحتفال تتويجا للجهود الناجحة التي بذلها فريق من شباب قرية المزرعة بمساعدة الاكثرية الساحقة من سكان القرية ، وذلك لاعادة ترميم وتصليح النادي الذي بقي مغلقا ومشلولا لسنوات طويلة ، ولاعلان بدء نشاطه الثقافي والرياضي من جديد . واحتفل ايضا بهذه المناسبة ببلوغ الحركة الرياضية في القرية عامها الثالث .

وافتتح الاحتفال السيد حسن حداد ، عضو ادارة الفريق الرياضي ، حيث حيا جمهور الحاضرين ، ثم دعا سكرتير مجلس عمال نهارية ورئيس اللجنة المحلية في المزرعة محمد حجازي وسكرتير الفريق الرياضي محمد مرعي ومدير المدرسة الاستاذ رزق الله عطا الله الى تعليق اللوحة الجدارية التي تحمل اسم « المركز الثقافي الرياضي » بالعربية والعبرية .

ومن الجدير بالذكر انه جاء في كلمة الافتتاح التأكيد على ضرورة واهمية التعاون بين جميع السكان والدعوة الى اشراك الفتاة والمرأة في العمل الاجتماعي والثقافي وعلى استعداد المسؤولين لتقبل الاقتراحات والانتقادات الهادفة الى تطوير العمل .

ثم حيا الخطيب العمال بيوم عيدهم .. وذكر وجود اطماع من قبل دائرة الاراضي المتروكة في اراضي المزرعة التي يعيش عليها الاهالي منذ عشرات السنين ، الامر الذي تداركه الشباب فشكلوا لجنة امناء تعمل بمساندة ... ممتلكات الوقف .

وندد الخطيب بالعائلية ودعا الاهالي لمحاربتها .

ثم توالى الخطباء الذين ابدى اكثرهم اعتزازه بهمة الشباب واكدوا على اهمية التعاون والوحدة لانجاز المشاريع التطويرية .

وكانت الكلمة المركزية في الاحتفال تلك التي القاها السيد محمد مرعي سكرتير فريق الشباب الذي استهل كلمته بالتحية والعرفان لجميع الذين ساهموا بالمال او بالعمل في اعادة ترميم وتصليح النادي ..

ثم حيا الشباب بمناسبة بلوغ حركتهم الرياضية عامها الثالث ، وبنجاحهم في اعادة الحياة الى النادي الذي بقي مشلولا سنوات طويلة .. وطالب بتكثيف النشاطات الثقافية والرياضية وباشراك الفتاة والمرأة بفعالية وعلى قدم المساواة في جميع هذه النشاطات ، واكد على ان مطالب المرأة « ستحظى باهتمامنا » .

ثم ذكر الخطيب بعض المشاكل التي تعاني منها القرية مثل ضيق مسطح القرية وهجمة دائرة الاموال المتروكة على اراضيها وعدم وجود ملاعب كافية للشباب وضرورة ايصال التيار الكهربائي الى جميع البيوت . ونوه باهمية النوادي والمراكز الثقافية في حياة الشباب .

ودعا السكان الى الوحدة ونبذ العائلية والعمل الجاد على انجاز مختلف المشاريع التطويرية مثل تعبيد الشوارع وانشاء شبكة مجاري .

وكان بين المتكلمين الرفيق سخي جريس عضو اللجنة التحضيرية لترميم النادي وعضو اللجنة المحلية ، الذي حيا الجمهور بمناسبة اعمار النادي الذي انجز بجهود وسواعد الشباب المتحمس .. وقال ان الاطار الذي يجب ان يجمعنا هو دائما التعاون ووحدة الهدف . ودعا المسؤولين الى القيام بواجبهم في تقديم المساعدات لشباب وسكان القرية والى عمل لقاءات فكرية وثقافية مشتركة على أساس الند للند .

وكانت تحيته الثانية الى جمهور العاملين بمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي حيث يحتفل العمال في جميع انحاء العالم مستعرضين منجزاتهم ورافعين مطالبهم ضد الغلاء والفقر ومن اجل السلام واخوة الشعوب ، ومجددين العزم على مواصلة الكفاح ضد عالم الظلم والاستغلال .

وفي نهاية الاحتفال قدمت ضيافة متواضعة وعزفت فرقة من شباب القرية بعض المقطوعات الموسيقية الجميلة بمصاحبة الغناء .

وان من المفرح اشتراك العديد من الفتيات والنساء في هذا الاحتفال .

وفي يوم السبت الماضي جرى مهرجان رياضي بهذه المناسبة اشتركت فيه اربع فرق رياضية من ابو سنان وكيبوتس عفرون وجولس والمزرعة ودارت مبارياتها على كاس قدمته اللجنة المحلية في قرية المزرعة . وقد فاز بالكاس فريق ابو سنان الذي تغلب على كل من فريق عفرون وفريق جولس وتعادل مع فريق المزرعة بدون اهداف .

المعتقلون الاداريون يقاطعون لجنة الاستئناف الاحتلالية

القدس — علم مراسلنا ان المعتقلين الاداريين من سجن كفار يونا ، والذين مر على اعتقالهم التعسفي اكثر من سنة ، قرروا مقاطعة لجنة الاستئناف الادارية .. وهي اللجنة التي اقامتها سلطات الاحتلال للنظر في شكاوى المعتقلين الاداريين .

وقد اتخذ المعتقلون الاداريون هذا القرار بعد ان مثلوا عدة مرات أمام اللجنة واحتجوا فيها على استمرار اعتقالهم الذي لا مبرر له سوى القمع السياسي لمقاومي الاحتلال ، الا ان جواب اللجنة كان دائما اقرار استمرار الاعتقال .

وكان اثنان من المعتقلين الاداريين قد مثلا في الشهر الماضي أمام هذه اللجنة وطالبا بالعمل على اطلاق سراحهما او تقديمهما للمحاكمة اذا كان ثمة تهمة ضدهما . ولكن سلطات الاحتلال قامت في اليوم التالي بابعادهما الى الاردن مع ثلاثة آخرين .

اعتقال المتمول اليهودي روزنباوم وقلق اسرائيلي من فضيحة عالمية !

تل ابيب — اعتقلت الشرطة السويسرية ، يوم الاربعاء الماضي ، المتمول اليهودي السويسري ، طيبور روزنباوم وذلك بتهمة الاختلاس والغش في ادارة اعمال « انترناشينال كرديت بنك » الذي كان يمتلك معظم اسهمه وقد اغلق في اكتوبر الماضي بعد ان اعلن روزنباوم الافلاس .

ومن الجدير بالذكر ان طيبور روزنباوم هو من قادة الحركة الصهيونية العالمية وكان امين صندوق الوكالة اليهودية لسنوات عديدة . وهو معروف بصلاته الحميمة (!) مع قادة « المفدال » وحركة مزراحي الصهيونية المتدينة . وكان روزنباوم من اكثر المتمولين اليهود تقربا من وزير المالية السابق بنحاس سبير . وبفضل صلاته الحسنة مع المسؤولين في اسرائيل ساهم روزنباوم في تاسيس « الشركة من اجل اسرائيل » في عام ١٩٦٨ . وهي شركة توظيفات براس مال اجنبي (يهودي) وحكومي اقيمت لمساعدة السلطات الاسرائيلية على استثمار المناطق العربية المحتلة وضمان ربطها كليا بالاقتصاد الاسرائيلي تمهيدا لضمها الى اسرائيل . ولكن سرعان ما اتضح ان هذه الشركة لم تستثمر اموالها الا في فروع صناعية اسرائيلية ذات ربحية عالية . وقام روزنباوم شخصيا وبمساعدة مدير الشركة ، ميخائيل تسور ، بتهريب أموال الشركة (عشرات ملايين الدولارات) واستثمارها (!) في شركات مشبوهة بعلاقاتها مع عالم الاجرام السفلي وخاصة المافيا الامريكية وبصفقات المضاربة المالية التي تعقدها . ومع افلاس روزنباوم ضاعت جميع هذه الاموال . وابتدات الفضيحة التي لم يكشف النقاب عنها حتى الان .

ومع ان مسؤولين في مصلحة الشرطة الاسرائيلية اعربوا عن استعدادهم لتقديم ما لديهم من المعلومات عن روزنباوم الى القضاء السويسري الا ان الشعور السائد في اسرائيل وبين الاوساط الرسمية يتميز بالقلق من فضيحة عالمية تكشف عن اعتقال روزنباوم وتكشف النقاب عن اعمال « المافيا » في اسرائيل وعن تحويل اسرائيل الى مركز رئيسي لعصابات الاجرام المالي وغير المالي .

المهندس محمد ياسين يرفض طلب الرحمة من سلطات الاحتلال

القدس — حين يعجز رجال الاحتلال عن تحطيم الرؤوس وتكسير العظام وفرض الاحكام العالية المؤثرة يلجأون الى الدبلوماسية .

فقد زار في ٢٩—٤—٧٥ المحامي وليد الفاهوم من مكتب المحامية لانغر بسجن نابلس كلا من محمد ياسين وسهيل مقبول وصالح عبد الرحمن محاميد وغسان الخطيب وعادل الزاغة ونبيل تحاويش وهاشم ابو كشك ومفيد النجار ونادر عفوري .

وحين طلب المحامي مقابلة محمود طه قيل له انه نقل الى سجن بئر السبع لان المدة التي حكم بها اكثر من ١٠ سنوات وسجن نابلس يغص بكثر مما يستوعب . وأما الان فيقدر « نزلاءه » بحوالي ال ٤٠٠ سجين .

والقصة التي نحن بصددها بدأت قبل حوالي الشهر .. وبعد ان حكم على المهندس محمد ياسين بالسجن لمدة ٨ سنوات بتهمة التدرب في الاتحاد السوفييتي وفي جو هستيري من التحريض على الشيوعية .. فكان الحكم قاسيا وقد اثار اشمئزاز وقرف الاوساط الدمقراطية الاسرائيلية والعالمية ...

بطريقة او باخرى يود القائمون على الاعوجاج « اصلاحه » .

استدعى المهندس الشاب الى رجال المخابرات بعد صدور الحكم عليه بحوالي الشهرين . ورجال المخابرات يعملون الان في المجابرات ، اي في جبر الخواطر ، وفي الاقتراحات البناءة .

جلس المهندس ، وبادره الضابط قائلا : الا تريد ان تقدم استرحاما . كان الجواب سلبيا . فاردف الضابط : نحن نقترح عليك أن تسترحم . فاجابه محمد : شكرا على هذا الاهتمام لن اطلب الرحمة من غريمي .. لن اشتكي من والي الحاكم ! وانتهت المقابلة .

بقي أن نعرف سبب هذا الاهتمام . تحت الطبع سلسلة مقالات عن الاحتلال ومحاكمه العسكرية ، سوف تظهر في صحيفة لوموند الفرنسية . وأما الحلقة الاولى فهي تحليل لمحاكمة محمد ياسين بقلم اريك رولو الذي تابع جلسات المحاكمة عن قرب اذ انه حضر قسما منها ... فوجيء مثل غيره بقرار الحكم .

كيف احتفل مجلس عمال عكا .. بأول أيار .. !!

عكا — لمراسلنا — نظم مجلس عمال عكا احتفالا بمناسبة أول أيار ، واضيف في الدعوات تحت ذلك و ... « ٢٧ عاما على قيام دولة اسرائيل » كما ذكر في الدعوة ان رئيس البلدية سيلقي تحية ، بالاضافة الى سكرتير مجلس العمال المدعو حزيزة .

واقترب ميعاد البدء في الاحتفال ومقاعد السينما خالية الا من ٦٠ — ٧٠ شخصا كانوا في اكثريتهم من المتقدمين بالسن .

ووقف رفيقنا عضو مجلس العمال ، مع حزيزة واعضاء المجلس الاخرين ، فسألهم رفيقنا ساخرا : « نو ... أين المدعوين ... اين عمال عكا » ؟! ولكن سكرتير المجلس والاعضاء المبغوتين من هذا الفشل الذريع ... اجابوا : لقد وزعنا الدعوات ، ولسنا نفهم لماذا لم يحضر الناس ...!!

فقال رفيقنا : « انا اقول لكم لماذا ... لان عمال عكا بغالبيتهم فقدوا الثقة بهذه الزعامة الهستدروتية ، لانهم يرون على جلودهم أن الهستدروت لا تدافع عن قضاياهم » ... واستأنف حديثه قائلا : « او تعلمون أن حزبنا « ركح » الذي تقولون عنه انه معزول بين الجماهير .. قد نظم أمس مهرجانا شعبيا على شرف أول أيار ، حضره ما يقارب العشرة آلاف شخص ، وجمع فيه تبرعات للحزب ما يزيد عن ١٢٤ الفا ... من المتبرعين اليهود والعرب الذين كانوا في المهرجان » .

وبحلق حزيزة كالمشدوه في وجه رفيقنا ... ولكنه تمالك نفسه ، فقال ... لا اصدق ذلك ... فانبرى احد اعضاء المجلس من حزبه قائلا : بلى ... صدق ... فان ابني كان من بين الذين حضروا المهرجان وقال لي كلاما مماثلا ...

وعندما ابتدأ الاحتفال الفاشل الذي لم يزد عدد حضوره عن ٦٠ — ٧٠ شخصا ، قال حزيزة في كلمته : سمعت ان « ركح » نظم مهرجانا في كفر ياسيف حضره آلاف الاشخاص ... ولكني لا ارى احدا منهم في هذه القاعة . (وكانه يريد ان يحمل « ركح » مسؤولية فشل اجتماعه وسياسته) .

فقاطعه رفيقنا محتجا ، واعلن انه لا يستطيع سماع مثل هذا الكلام وغادر القاعة .

ولوحظ ان موقف رفيقنا قد لاقى الاستحسان من بعض الحضور حتى لقد غادر القاعة مع رفيقنا بعض الشبان اليهود .

فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة

يدعو الجماهير لحضور الاحتفال بمناسبة افتتاح النادي الجديد للحزب وذلك يوم السبت الموافق ١٧—٥—٧٥ الساعة السادسة مساء .

خطباء الاجتماع :

اميل حبيبي — رئيس تحرير الاتحاد .
الشاعران سميح القاسم وسالم جبران .
فرقة الشبيبة الشيوعية المسرحية في ام الفحم
وكلمات وبرامج اخرى .

مرتكب جريمة « جوهانسبورغ » « مهووس امن » !

لماذا اخفت الحكومة الحقائق عن الصحف ؟!

تل ابيب — نشرت الصحف اليومية الاسرائيلية ، يوم الخميس الماضي ، نتائج التحقيق في حادث الاعتداء على القنصلية الاسرائيلية في جوهانسبورغ الذي قام به موظف الامن في القنصلية ، المدعو دافيد بروتر ، يوم ٢٨ نيسان الماضي ، وذهب ضحيته ٤ اشخاص .

واجرى التحقيق الجنرال (في الاحتياط) رحبعام زئيفي (الملقب غاندي) مستشار رئيس الحكومة « لمحاربة الارهاب » . وقام الجنرال زئيفي بتقديم نتائج تحقيقه الى اجتماع خاص لرؤساء تحرير الصحف اليومية الاسرائيلية وبحضور رئيس الحكومة ، رابين ،

نفسه .

وحاول الجنرال زئيفي تبرير ما قامت به الحكومة من اخفاء الحقائق عن الصحف ومن نشر الاكاذيب عن هوية مقترفي الجريمة ، مدعية انهم « مخربون فلسطينيون » . ولكن تبريراته لاتقنع سوى المقتنعين سلفا !

فحتى هذا التحقيق اثبت ان زوجة ضابط الامن الاسرائيلي القتيل ، رفيف ، خرجت في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الحادث ، الاثنين ، من دار القنصلية وهي على علم تام بهوية المعتدي . ولما رفض بوليس جنوب افريقيا تصديقها قامت بالاتصال التلفوني مباشرة مع الحكومة بالقدس . وفي دوائر الحكومة الاسرائيلية ايضا ، وكما اعلن زئيفي ، لم يصدقوها واصروا على الادعاء بان « المخربين الفلسطينيين » هم الذين اقترفوا الحادث .. وانه على اساس هذا الادعاء قام رئيس الحكومة ، رابين ، في حوالي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه بالقاء كلمته في افتتاح معرض الكتاب الدولي بالقدس متهما « المخربين الفلسطينيين » ..

واستمر هذا التحريض الحكومي على الفلسطينيين حتى بعد ان خرج طبيب القنصلية وابلغ المسؤولين بهوية المعتدي . ويدعي تقرير زئيفي ان هذا الطبيب خرج من القنصلية في منتصف الليل . وعلى ذلك من حقنا ان نتساءل : حتى في منتصف الليل ، اما كان في مقدور الحكومة ابلاغ الصحف اليومية بالحقيقة حتى لاتصدر كما صدرت في صباح اليوم التالي ؟

هذا واضاف تقرير زئيفي أمرا جديدا وهو ان المعتدي ، دافيد بروتر ، عرف عنه انه « مهووس امن » — اي « امن الدولة » ! وانه يدعي انه ارتكب جريمته لكي يقنع حكومة اسرائيل ان اجراءات الامن « غير دقيقة » ..

في عرعرة .. آثار من قبل ألفي سنة !!

عرعره — قبل مدة اشترى السيد احمد محمد مرعي (عضو مجلس محلي) من قرية عرعرة بيتا قديما من جاره السيد حسن جهجاه ليستغله كشارع وموقف لسيارته ، واثناء هدم البيت لاحظ خرقا في الارض ولكنه تأكد فيما بعد ان الموجود مغارة أثرية .. فأعلم الشرطة بذلك . وفي يوم الاحد ٢٧—٤ قدم موظف من مصلحة الآثار وباشر في الحفر . وقد وجد ثلاثة « توابيت » رخامية فيها عظام وقنينة زجاجية وبعض القطع المصنوعة من فخار .

ويعتقد أن هذه الآثار من العصر الروماني ، اي قبل حوالي ٢٠٠٠ سنة ، ويعتقد كذلك ان هذا المكان قد فتح قبل حوالي ٥٠٠ سنة واخذ منه العديد من الادوات غير الموجودة هنا .. ومن المعروف انه وجدت قبل حوالي عشر سنوات آثار في قرية عارة المجاورة وفي المنطقة المجاورة لها .

تاريخ الحرب — بقية

ولكن القوات السوفييتية شنت هجومها في ١٢ كانون ثاني ١٩٤٥ كما تقدم .. ولعل القليلين جدا ، سواء في المانيا او الغرب من تصوروا ابعاد هذا الهجوم . فقد كانت المانيا لا تزال قوية . ولم تكن ارضها قد اصبحت بعد ميدانا للقتال . ولم يدر بخلد اكثرهم تشاؤما او تفاؤلا ان الرايخستاغ سينهار في غضون اقل من اربعة اشهر . ومع ان جيوشا بولونية وتشيكوسلوفاكية ورومانية وبلغارية ساهمت في الهجوم السوفييتي الا أن العبء الاساسي والحاسم في تحطيم الماكنة الحربية الالمانية كان من نصيب الجيش السوفييتي بلا ريب . وكانت الهزائم التي منى بها الالمان على الجبهة السوفييتية قد قوضت الروح المعنوية في الجبهة والمؤخرة على السواء . ولكن القيادة الالمانية حولت القسم الشرقي من البلاد الى قلعة حصينة . وأمرت بتحويل المناطق التي يضطر الالمان الى الانسحاب منها الى أرض محروقة ... ونقلت قوات من الجبهة الغربية الى الشرقية ورفعت شعار المقاومة حتى الرجل الاخير . ولكنها من جهة أخرى فوضت الجنرال وولف بمفاوضة ممثلي حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة في سويسرا . ورغم اصرار الاتحاد السوفييتي على الاشتراك في هذه المفاوضات ، الا ان حليفيه رفضتا هذا الطلب . واستمرت المحادثات أسبوعين خلف ستار من السرية . ولكن الوقائع اثبتت انها انتهت باتفاق مع الالمان يقضي بأن يفتح الالمان الجبهة الغربية أمام القوات الانجلو — امريكية لتسهيل تقدمها الى الشرق مقابل شروط هدنة أكثر ملاءمة للالمان . وعندما جابه ستالين الرئيس روزفلت بهذه الحقائق انكرها الاخير . ولكن الالمان مع ذلك لم يحاربوا في الجبهة الغربية بشكل جدي بعد ذلك الحين اطلاقا ، واخذت قواتهم تستسلم بمجموعات كبيرة هناك ، بينما ازدادت المقاومة على الجبهة السوفييتية ضراوة ، ولكنها على كل حال لم تصمد للهجوم السوفييتي الكاسح الذي دحر الجيوش الالمانية وقذفها ما وراء نهر الاودر خلال اسبوع واحد من القتال محررا جميع الاراضي البولونية .

في الكنيست

نوابنا يستجوبون

متى سيقام مجلس محلي في قرية البعنة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن وزير الداخلية في رده على استجواب حول اقامة مجلس محلي في كل من قريتي البعنة ودير الاسد ، في ٢١—٥—٧٤ ، ان هناك قرارا يقضي باقامة مجلسين محليين للقريتين ، وان المسؤول عن المنطقة بدأ التحضير لتنفيذ هذا القرار .

وحول هذا الموضوع ، قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير الداخلية يسأله فيه :

— الى أية مرحلة وصل تنفيذ القرار باقامة مجلس محلي في البعنة ، بعد عام من اتخاذه ؟

— ومتى سيقام مجلس محلي في البعنة — حسب تقدير الوزير ؟

ومتى في دير حنا ؟!

وكان وزير الداخلية ، أيضا ، قد أعلن في ١٤—٨—٧٤ في رده على استجواب حول اقامة مجلس محلي في دير حنا : « سنقرر في وقت قريب بأية طريقة سيقام مجلس محلي في دير حنا » . فسأله الرفيق طوبي في استجواب آخر :

— الم يقرر معالي الوزير بعد ، بأية طريقة سيقام المجلس المحلي في دير حنا ؟ واذا كان كذلك فما هو القرار ؟

— وما هي الاسباب التي تعرقل اقامة مجلس محلي في قرية كبيرة مثل دير حنا ، التي يطالب سكانها منذ عدة سنوات في اقامة مجلس ؟

وعد وزير الاسكان في حل الازمة السكنية لمواطني حيفا العرب

ذكر وزير الاسكان في رده على استجواب للنائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون حول الازمة السكنية التي يعاني منها السكان العرب في حيفا ، في ٣—٢—٧٥ ، ان هنالك مشروعي بناء لتقريب حل الازمة السكنية لمواطني حيفا العرب ، ويبدأ بتنفيذهما في عام ١٩٧٥ : مشروع « وادي رشميا » ومشروع « همفينيم » .

ولكن رئيس بلدية حيفا اكد لوفد عن سكان وادي النسناس العرب ، في ١٧—٤—٧٥ ، انه ليست هناك اية خطة لبناء اماكن سكنية للسكان العرب في حيفا خلال العام الحالي (١٩٧٥) .

وعلى ضوء تصريح رئيس البلدية ، وعدم وجود اية اشارة تدل على بدء تنفيذ وعد الوزير ، سأله الرفيق توفيق طوبي :

— في اية مرحلة توجد ، الان ، خطط اقامة ابنية سكنية لسكان حيفا العرب ، التي اعلن عنها سيادة الوزير في ٣—٢—٧٥ ؟

— كيف يتم تسجيل المحتاجين لدور سكن من مواطني حيفا العرب ؟

لماذا لا يفتح صف عاشر في مدرسة « المركز » العربية في حيفا

على الرغم من الوعود المتكررة والقديمة التي قطعها على انفسهم موظفو وزارة المعارف وبلدية حيفا ، بفتح صف عاشر في المدرسة الابتدائية العربية « المركز » في حيفا ، فقد أكد ممثلو وزارة المعارف والبلدية انه لن يفتح هذا الصف في السنة الدراسية القادمة . وعلى هذا الاساس ، لن يتمكن خريجو الصف التاسع من الاستمرار في دراستهم ، لعدم وجود امكانية في مدارس أخرى في البلدة لاستيعابهم هم وكثيرين غيرهم ..

وحول هذا الموضوع سأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير المعارف قائلا :

— لماذا لا يفتح صف عاشر في مدرسة « المركز » في حيفا ؟

— ما الذي تنوي وزارة المعارف عمله من أجل تسهيل ضائقة التعليم في الصفوف فوق الابتدائية للسكان العرب في حيفا ؟

تلويث الجو في « مفراتس » حيفا

جاء في البحث الذي اجرته « سلطة حماية الطبيعة » ، ان المصانع في منطقة « المفراتس » (الخليج) من حيفا (مصافي تكرير النفط ، والمصانع الكيماوية ، ومصانع الفوسفات وغيرها ..) تشكل خطرا على نمو النباتات وتعيقها وتقضي على الحياة في الجزء الاخير من نهر المقطع .

حول هذا الموضوع سأل النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون وزير التجارة والصناعة :

— هل يعلم معاليه بنتائج البحث المذكور أعلاه ؟

— ما الذي ينوي عمله معالي الوزير لكي يمنع استمرار تلويث الجو في المنطقة ، عن طريق المصانع المذكورة في منطقة المفراتس — حيفا ، التي تشكل أخطارا جديدة على صحة السكان في المدينة والمنطقة ؟

لماذا جلب عمال ألمان ..؟

نشرت صحيفة « معريب » (٢٧—٤—٧٥) خبرا جاء فيه : « ان ٢٠ عامل بريد من المانيا سيحضرون الى البلاد بثلاث فرق ليشتغلوا في توصيل الاسلاك » .. وجاء في سياق الخبر ان العمال الذين اعترضوا — في البداية — على تشغيل العمال الالمان في البلاد ، اقتنعوا بالامر ، بعد ان شرحت لهم ادارة الوزارة ان القضية قضية علاقات بين الدولتين (المانيا واسرائيل) وان للامر ابعادا سياسية ..

وقد سأل النائب الشيوعي ليفنبراون وزير الاتصال :

— هل هذا الخبر صحيح ؟

— الن يضر قدوم العمال الالمان في تثبيت العمال المحليين ومنجزاتهم ؟

— ما هي الابعاد السياسية لجلب عمال من المانيا يعملون لمصلحة وزارة الاتصال في البلاد ؟

— اليس بمقدور عمال الهندسة في وزارة الاتصال المحليين ان ينفذوا اعمال توصيل الاسلاك لوحدهم ؟

— واذا كان الجواب ايجابيا ، فهل مستعد الوزير لان يعمل على الغاء طلب العمال الالمان ؟

متى يوقف ضرب المتهمين في أثناء التحقيق ؟

نشرت صحيفة معريب (٢٨—٤—٧٥) خبرا مفاده أن المحكمة المركزية في تل أبيب الغت اعتراف متهم بالقتل الذي ادلى به للشرطة . فقد اكتشف القضاة أن المتهم ضرب اثناء التحقيق . لذلك قرروا عدم قبول الاعتراف .. وهكذا انهار الارتكاز الاساسي للمدعي العام في محكمة القتل .

وحول هذا الخبر سأل النائب ابرهام ليفنبراون وزير الشرطة :

— هل علم معاليه بهذه الحادثة ؟

— هل أجرى معالي الوزير تحقيقا في الحادث ؟ واذا كان كذلك فما هي نتائج التحقيق ؟

— هل تلقى المسؤولون عن التحقيق ورجال الشرطة الذين ضربوا المتهم عقابهم ؟ ماذا كان العقاب ؟

— هل هذا هو الحادث الوحيد لضرب متهم اثناء التحقيق من قبل رجال البوليس ؟

— ما هي الخطوات التي سيتبعها الوزير من أجل منع ضرب المتهمين في اثناء التحقيق ؟

الثورة البرتغالية بين الاخطار — بقية

الخارجية وعينته وزير دولة .

وسواريس وقيادة الاشتراكيين الدمقراطيين تشعر ان النسبة العالية من الاصوات التي فازت بها في الانتخابات تحت شعارات تأييد الحكم وطريقه تخولها ان تمارس نفوذها .. اي أن تمارس نظريتها الاصلاحية التي من شانها ان تعرقل المسيرة الثورية .

وهجوم هذه القيادة على الشيوعيين هو تغطية على هجومها على قيادة حركة القوات المسلحة وبرامجها الاصلاحية العميقة ومحاولة لاجراء تغييرات في موازنة القوى المقررة في داخل الحكم في مصلحة اليمين .

ويتخذ الهجوم على الشيوعيين شعارات دمقراطية هي دمقراطية برجوازية شكلية لا تتعلق بالواقع ولا تخدم مصلحة العملية الثورية ومصالح الجماهير التي يدعي قادة الاشتراكية الدمقراطية حديهم عليها . فهم يطالبون الشيوعيين بالتخلي عن مواقعهم القيادية في النقابات والهيئات المحلية لا لانهم لا يحسنون القيادة بل لانهم كسبوا هذه المواقع بالتضحية والتفاني في خدمة أماني العاملين ومصالحهم ، لا بالانتخابات المبتسرة الشكلية .

وهم حين يزعمون انهم يريدون الوحدة مع الشيوعيين ولكن للوحدة قوانينها ، ومنها « احترام القوانين » .. فهم انما يريدون تقنين فعالية الجماهير وثوريتها بحجة صيانة صيغ قانونية جامدة ..

احد الاخطاء الكبرى التي ارتكبها قادة الاشتراكية الديموقراطية في كل من ايطاليا والمانيا وسهلت انتصار الفاشية والنازية اعتقادهم ان الفاشيين والنازيين يحترمون القوانين والديموقراطية .. وذلك عليهم أن يتصرفوا كذلك التصرف .

والواقع ان القادة الاشتراكيين الديموقراطيين يبحثون تجاوبا تاما من الشيوعيين اذا دار النقاش لا على امور شكلية بل على مضمون البرنامج المشترك وطريق حشد الجماهير الواسعة لتطبيقه ..

ويدعو الشيوعيين بدون تردد الى تعميق مسيرة الثورة المعادية للفاشية . وبهذا فقط يساعدوا على توحيد كافة القوى التي تعلن تمسكها بالاشتراكية .

آمال وأخطار

اذاعت وكالة يونيتدبرس (حسب الصحف الاسرائيلية في ٧ أيار ١٩٧٥) ان الفارو كونهال سكرتير عام الحزب الشيوعي البرتغالي وماريو سواريس قائد الحزب الاشتراكي اجتمعا واتفقا على العمل سوية دفاعا عن مكتسبات الحكم التقدمي وصيانة الحلف بين حركة القوات المسلحة والشعب ..

وهذه بادرة طيبة ومشجعة .

ولكن المستقبل سيظهر مدى عمق رغبة قادة الاشتراكيين في التعاون مع الشيوعيين دفاعا عن مكتسبات الجماهير ومن اجل توسيعها واغنائها .

ولهذا فسيبقى الامل معقودا على الجماهير التي تستطيع بتحركاتها النشيطة أن تخلق الجبهة الشعبية من القاعدة حتى القمة ، وتمارس بها ارادتها الثورية ..

فتوطيد هذه الجبهة ، وصد كل محاولة لتفتيت قوى الجماهير والتآمر باعلى مستوى من اليقظة على المؤامرات من الداخل ومن الخارج هي العوامل التي ستصون النهج البرتغالي التقدمي .

ولم يعد من الضروري في ظروفنا المعاصرة أن نؤكد تآمر الامبريالية على البرتغال . فقد اصبح التآمر الامبريالي يرافق كل ثورة شعبية وانجاز تقدمي .. واليونان واندونيسيا وتشيلي وغيرها معالم طريق هذا التآمر ..

ويشتد التآمر على البرتغال لانها عضو الحلف الاطلسي — ناتو — وطرفه الغربي والقطر الاوروبي الذي سمح فيما مضى — وفي اليوم — باستخدام تربته محطة في تزويد اسرائيل بالسلاح ..

ومحاولة الاحتفاظ بالبرتغال عضوا نشيطا — لا حياديا كما هو الوضع — في حلف الاطلسي يكتسب اهمية كبرى ازاء زعزعة اركان الحلف في شرقي البحر الابيض المتوسط نتيجة النزاع التركي — اليوناني .

ولكن الموازنة بين الاخطار والآمال ترجح الآمال لان توازن القوى الدولي كما قلنا في مصلحة قوى التقدم لا الرجعية ، ولان التوازن الداخلي بغض النظر عن نتائج الانتخابات يرجح كفة الشعب العامل .

قـــوائم الـــدوري

الجدول النهائي لقائمة دوري الدرجة الاولى ـ شمال ، بعد ٣٠ مباراة اسفرت عن ارتقاء فريق مكابي حيفا الى فرق الدرجة الممتازة وهبوط فريقي هبوعيل قريات شمونة وهبوعيل صفد الى فرق الدرجة الثانية .

١ ـ مكابي حيفا	٤١
٢ ـ هبوعيل عكا	٣٦
٣ ـ هبوعيل رمات غان	٣٣
٤ ـ هبوعيل نتانيا	٣١
٥ ـ مكابي الخضيرة	٣٠
٦ ـ هبوعيل نحليئيل	٣٠
٧ ـ مكابي هرتسليا	٣٠
٨ ـ طيرة الكرمل	٢٩
٩ ـ بيتار نتانيا	٢٩
١٠ ـ شباب الناصرة	٢٩
١١ ـ هبوعيل طبريا	٢٩
١٢ ـ هبوعيل نهاريا	٢٨
١٣ ـ هبوعيل هرتسليا	٢٧
١٤ ـ قريات آتا	٢٧
١٥ ـ قريات شمونة	٢٥
١٦ ـ هبوعيل صفد	٢٥

شمال ب

١ ـ محني يهودا	٤٩
٢ ـ جيعات حاييم	٤٠
٣ ـ هبوعيل رعنانا	٣٥
٤ ـ مكابي زخرون يعقوب	٣٣
٥ ـ قريات ينام	٣٠
٦ ـ هبوعيل بنيامينا	٣٠
٧ ـ جيعات اولغا	٢٩
٨ ـ بيتار دوب	٢٧
٩ ـ الطيبة	٢٦
١٠ ـ مكابي هشرون	٢٥
١١ ـ بيت اليعزر	٢٥
١٢ ـ مكابي بياليك	٢٥
١٣ ـ العفولة	٢٥
١٤ ـ جيبع هكرمل	٢٥
١٥ ـ مكابي برديس حنا	٢٣
١٦ ـ بيتار بنيامينا	١٥

الدرجة الثانية ـ شمال أ

١ ـ تل حنان	٤٧
٢ ـ الناصرة العليا	٤٥
٣ ـ افيكيم	٣٨
٤ ـ بيتار نهاريا	٣٧
٥ ـ المجيدل	٣٥
٦ ـ بيسان	٣١
٧ ـ اخاء الناصرة	٢٤
٨ ـ قريات طبعون	٢٤
٩ ـ مجد الكروم	٢٤
١٠ ـ كفار روبين	٢٣
١١ ـ مكابي طبريا	٢٣
١٢ ـ بيتار طبريا	٢٣
١٣ ـ بيتار قريات شمونة	٢٣
١٤ ـ هبوعيل حتصور	٢٢
١٥ ـ قريات حاييم	٢١
١٦ ـ مكابي حتصور	١٦

جنوب أ

١ ـ مكابي هشكما	٤٦
٢ ـ اور يهودا	٤٣
٣ ـ عليا كفار سابا	٤٠
٤ ـ قريات اونو	٣٥
٥ ـ راس العين	٣٢
٦ ـ كفار شليم	٣٢
٧ ـ كفر قاسم	٢٩
٨ ـ جبعاتايم	٢٦
٩ ـ بيتار هرتسليا	٢٦
١٠ ـ بيتار رمات غان	٢٦
١١ ـ بيتار حولون	٢٤
١٢ ـ بيتار اللد	٢٤
١٣ ـ بيتار بات يام	٢٢
١٤ ـ مكابي يهود	٢٢
١٥ ـ هبوعيل الشمال	٢٠
١٦ ـ مكابي حولون	١٥

الصغـــار اكتسبـــوا التجربـــة ..

فلا حرج فى خســـارة « كفر قـــاسم »

كفر قاسم ـ من عبد القادر ظاهر ـ على ملعب بات يام ، خسر فريق كفر قاسم مباراته مع فريق بيتار المحلي بالنتيجة (صفر ـ ٣) .. وكان لعب فريق كفر قاسم بتركيب ناقص، حيث أتيحت الفرصة لبعض اللاعبين الشباب ان يكتسبوا تجربة اللعب ضمن صفوف فريقهم .

بدأت المباراة سريعة .. خاصة من جانب هجوم بـــات يام الذي انهى الشوط الاول بالنتيجة (٢ ـ صفر) لصالحه . وفى الشوط الثاني تعادلت القوى .. ولم يتمكن أبناء كفـــر قاسم من تسجيل أهداف رغم الفرص المتاحة ... بل واضيف هدف آخر لفريق بات يام لتنتهى المباراة بالنتيجة المذكورة اعلاه .

كفر قاسم على ملعبه مع فريق عليـا كفار سابا .

شفا عمرو الى كـأس الدولـــة

انتقل فريقا مكابي شفاعمرو وهبوعيـــل تسفريريم الى الدورة النهائيـة للفوز بكاس الدولة لفرق الدرجتين الثالثة والرابعة ، وذلك بعد فـــوز مكابي شفاعمرو بثلاث اصابات مقابـل لا شيء لفريق مكابي

فى الاسبوع القادم سيلتقي فريـق رمات ـ حين ، هذا السبت .

حدث فى البلاد

« بنات هوى » ل « شمـــات الهـــوى »

قدم الى محكمة الصلح فى تل ابيـب ، فى الاسبوع الماضى ، المتهمان دانيال نيدلر (٣٠ عاما) ويافة طاوبـــة (٢٩ عاما) ، وكانا اعترفا بتهمة اختلاس نقود واستغلالها للتمويه ..

الاثنان يديران « معهد نيدلر » للمراسلات .. وقـــد استغلا ذلك بوعد بعض الذين يراسلونهما ان يعرفونهما « بنات هوى » ل « شمات الهوى » مقابل ٥٠٠ ليرة ..!

جنـــدى وبيـــاع أسلحـــة ..!

نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » (٨ـ٥) خبرا مفاده ان شرطة كفار سابا القت القبض على جنـــدى فى « جيش الدفاع الاسرائيلى » يسرق قطع اسلحة خفيفـــة من الجيش ويبيعها بأسعار رخيصة الى زبائنه ... كما والقى القبض على احد من اشتروا منه قنبلة يدوية بقيمة ١٠٠ ليرة اسرائيلية ...

سرقـــة سيـــارة .. !

لاحظ احد ضباط الشرطة المتجولـــين فى شوارع بات يام ، يوم الاربعاء الماضى ، ان احدى السيـــارات الخصوصية ويقودها شاب برفقة ٣ زملاء ، تسير بشكل غير طبيعى .. فقرر توقيفها ليتحقق من الامر .. وما ان أمر السائق بالوقوف .. حتى استغل من فيها الظلمـــة فهربوا .. ولم يعثر لهم على اثر .. لقد كانـــت السيارة مسروقة ..

جنــــدي .. وســــارق ..!

انتهى تحقيق الشرطة فى السرقات العديدة التـــى جرت فى كيبوتس « اشدوت يعقوب » ، فى نهاية الاسبـــوع الماضى - حينما القى القبض على جندى منظم فى «جيـــش الدفاع الاسرائيلى » بتهمة سرقتها .

وقد اعترف الجندى بسرقة عدة بيوت فى الكيبوتس سرق منها جواهر ونقودا وحاجيات اخرى .

التحقيق فى سرقة « بطاقات جيش الاحتياطى »

تقوم مجموعة من المحققين فى الشرطة والشرطـــة العسكرية بالتحقيق فى قضية بيع « بطاقات الجيـــش الاحتياطى » ، التى قام عدة اشخاص بتزويرها واستغلالها لبيع سيارات واشياء مسروقة اخرى . وقد اعتقل أحـــد المتهمين ، الا انه ليس المتهم الرئيسى فى القضية .

الريــاضــة ..

فريق شباب الناصرة يودع الموسم

بالتعـــادل السلبـــى

الناصرة ـ من «نصراوي» ـ على ملعب الناصرة تعـــادل فريق شباب الناصرة ، هـــذا السبت ، بدون اهداف ، مع فريق هبوعيل رمات ـ غان ، فى مباراتهما الاخيرة لهـــذا الموسم ، فكانت من أضعـــف مبارياتهما .. حيث عـــدم الاكتراث وبطء الحركة بديـا واضحين طيلـة وقت المباراة على اكثرية لاعبي الناصرة .. ذلك فى الوقت الذي كـــان بالامكان فيه الحصول عـــلى نقطتين ثمينتين من الفريـــق الضيف تعززان مركز الناصرة وترتقي به الى المرتبة الرابعة ، اذ ان لاعبي رمات غان كانوا باغلبيتهم من فريق الشبيبة .

بدأت المباراة بطيئة من جانب فريق شباب الناصرة الذي بدا غير متماسك فى تركيبه ، وهجر اللعب الجماعي الذي تميز به خلال الموسم . أمـــا فريق رمات غان فقد اتبع خطة لعب دفاعية ، هدفها الحفاظ على المرمى نظيفا دون اهداف ، فساعدهم هجوم الناصرة بتحقيق ذلك الهدف ، ولم يحرزوا اية أهداف .

حتى فى نهاية الشوط الاول، حينما سنحت الفرصة للاعب الممتاز مجيد سلباق ان يحرز هدفا محققا ـ اذ انفرد بحامي مرمى رمات غـــان ـ اضاع هذه الفرصة بضربه الكرة الى ما فوق العارضة .

وفى الشوط الثاني سنحت فرص اخرى لشباب الناصرة الذين قاموا بهجوم مركز على مرمى الضيوف .. ولكن كل هذه الفرص ضاعت هباء .. واكثر الضربات وجهت نحو العارضة او فوقها .. !

وفى الدقيقة ٨٧ ، ارسل عدنان المدني كرة مرتدة عن حامي المرمى .. قوية الى الشباك ، فصدها حارس المرمى قبل ان تصل الى مجـــال المرمى .. ولكن الحكم لم يرها فى المجال !.. وانهى المباراة بالتعـــادل السلبي (صفر ـ صفر) .

وتجب الاشارة هنا الى امتيـــاز سعيد قزموز حارس مرمى الناصرة الذي انقذ مرماه عدة مرات من اهداف محققة ـ خاصة فى الدقيقة ٦٩ ، حيث قفز قفزة صاروخيـــة الهبت الجمهور الذي اعتاد على التصفيق لـه .

أخاء الناصرة ومجد الكروم ضمنا البقـــاء ..؟!

الناصرة ـ من « نصراوي » ـ لا يزال فريق اخاء الناصرة يلعب لعبة « المد والجزر » فى مباراته ، فبعد الاخطار الجدية للهبوط الى قـــاع دوري فرق الدرجة الثانية التي انتابته فى الاسابيع الاخيرة ، انقذ نفسه ، هذا السبت ، ففاز على فريق بيتار طبريا على ملعب طبريا بهدف واحد مقابل لا شيء .. فضمن البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية ... واحتل المرتبة السابعة .

احرز هدف الفوز اللاعب الديناميكي عزمي نصار .

* * *

اما فريق مجد الكروم فقد خسر مباراته مع فريق افيكيم بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ... ومع ذلك فان بقاءه ضمن فرق الدرجة الثانية مضمون .

فورمان : سأهـــزم كـــلاى

اعلن الملاكم جورج فورمان، الذي هزمه محمد علي كلاي فى اكتوبر الماضي ، انه سيلتقي مرة أخرى مع كلاي .. وهذه المرة لكي يهزمه ...

« اذ ان كلاي ـ قـــال فورمان ـ اظهـــر فى مباريتيه الاخيرتين عيوبا معينة ، لـــو استغلها خصومــــه استغلالا صحيحا لانهار هذا المتبجح .. المغرور » .

ومع ان فورمان لم يحدد موعدا للقاء كلاي الا انه أكـــد موافقة هذا الاخير على لقائه .

هذا واعلن الملاكم كـــين نورتون ـ الذي هزمه كلاي عام ١٩٧٣ ـ عن رغبته هـــو الآخر فى ملاقـــاة كلاي ، مشترطا أجرة مقابل مباراتـــه قدرها بأربعة ملايين دولار .

فرقنا العربية تصمد فى مواقعها

وهكذا .. ضمنت فرقنـــا العربية فى الدرجتين الاولـــى والثانية لنفسها البقـــاء فى « مواقعها » .. فريق شباب الناصرة فى الدرجـــة الاولى ، وفرق كفر قاسم والطيبـــة ومجد الكروم وأخاء الناصرة كل منها فى احدى شعب الدرجـــة الثانية .. وذلك بعـــد صراع عنيف دام طيلة الموسم الرياضي لهذا العام .. وبكل ثقة نقول صمدت هذه الفرق .. صمدت أمام كل المحاولات والجهـــود المحمومة التى بذلتها السلطات وبشتى الطرق لانزالها مـــن هذه المستويات .

فبالاضافة الى قلـــة المساعدات الماليـــة التى تخصصها المنظمات التى تتبنى الحركة الرياضية فى البلاد ، وهى منظمة « هبوعيـــل » و « مكابى » و « بيتار » ، وقلة المساعدات المالية التى تنالها الفرق العربية من احتكار الـ « سبورتوتو » ، والتى تكـــاد تكون معدومة ، كعدميـــة مساعدات منظمة الهستدروت بشكل عام ، وقلة الميزانيـــات التى تخصصها غالبية المجالس المحلية العربية ـ بقصد منها أو بأمر من السلطات العليـــا التى تحذفها حـــين اقرار الميزانية ـ .. بالاضافة الى كل هذه الضائقات ، تلاقـــى فرقنا العربية من التمييـــز العنصرى ـ القومى ما يفوق كل احتمال .

ويتمثل هذا التمييز فى عدة مجالات :

ـ حكام المباريات الرياضية، ولهم دور كبير فى مجـــال التمييز ضد فرقنا العربيـــة ، ويذكر القراء « حادثة السنة» مع فريق شبـــاب الناصرة ، حيث قاد الحكم « بن عزرا » حملة « انزال الفريق العربـــى الوحيد من الدرجة الاولـــى » فبدأها فى مباراتهم مع هبوعيل هرتسليا على ملعب الناصرة، حينما الغى ٣ أهداف حقيقية وصحيحة .. اعترف بصحتها حتى مراسلو الصحف الصفراء التى لا تقل عنه عنصرية .

ـ الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلى ، ودوره متمم لدور الحكام كذلك .. والامثلـــة كثيرة للدلالة .. أبرزها مباراة فريق شباب الناصرة مـــع هرتسليا أيضا ، حيث قضت محكمة الاتحاد التأديبيـــة .. بابعاد فريق شباب الناصرة عن ملعبهم وجمهورهم لمدة حوالى ٣ أشهر .. مما ادى الـــى انحدار الفريق الى قـــاع الدورى ، بعد أن كان يحتـــل المرتبة الرابعة . وراح يصارع فى حرب بقاء انتهت قبـــل اسبوعين بفوزه على متربـــع عرش الدورى ، فريق مكابى حيفا .

ـ زعران السلطة .. وقد اصبحوا « ظاهرة طبيعيـــة » تتصدى لجميع فرقنا العربيـــة اذا ما فازت أو حتى تعادلـــت خارج ملعبها ، على ملعـــب لفريـــق يهودى . ولا يتورع هؤلاء الزعران عـــن استخدام القنابل الدخانية والمسيلـــة للدموع والعصى والقنانـــى والحجارة وغيرها .. وذلـــك بتشجيع « حراس الامن ».

ـ رجال الشرطة ـ الذين هم دائما « آخر من يعلم ! » ، أو انهم اذا حضروا .. فلاعتقال العرب من أجل « حمايتهم » .

كل هذه الميزات السلبية التى تواجهها الفرق العربيـــة لكرة القدم فى اسرائيـــل .. وبالاضافة الى نقص الملاعب، (فريق مجد الكروم من الدرجة الثانية ولا يملك ملعبـــا)، والنقص فى الملاعب .. (بدون سياج .. أو بدون شبـــاك للمرمى أو احدى خشبـــات المرمى ناقصة وغيرها .. مما يشكل خطرا على حياة جمهور المتفرجين ، كما جرى قبـــل اسبوعين فى الناصرة ، حيث انهار المدرج) .. كل هـــذه النواقص .. واجهتها فرقنـــا العربية بالروح الرياضيـــة العالية والموهبة الفنيـــة الرياضية الفطريـــة . . والتصميم على الوصول بالكرة العربية فى البـــلاد الـــى مستواها الحقيقى ، الـــذى دلت عليه عدة مباريات قامت فرقنا العربية بتقديـــم عروض لامعة فيها .. كالمباراة الدولية مع الطيبة ومباراة كفر قاســـم مع « النجوم » ومباريـــات شباب الناصرة الدولية، وللفوز بكأس الدولة .. والمباراة مع مكابى حيفا وهبوعيل تل أبيب ورمات غان وغيرها من الفرق القوية ..

لذا .. فاننا مع تمنياتنـــا الطيبة لفرقنا العربيـــة أن تواصل مسيرتها الرياضية ـ على هذا الدرب الشائـــك ـ بهامة مرفوعة ومستوى رياضى عالى .. نشد على أياديها ، ونحن ننتظر التقدم الى أمام ، والى الامام ...

محرر الزاوية

لأول مرة يفوز فريق شباب الطيبة خارج الملعب

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ سار ابناء الطيبة فى نفس الطريق التي خطاها أبناء الناصرة ، فحققوا نصرا هاما خارج ملعبهم على هبوعيل بنيامينا (١ ـ صفر) . وبذلك ضمنوا بقاءهم نهائيا فى الدرجة الثانية . وكان هذا النصر ، الذي هو النصر الاول خارج الملعب منذ افتتاح الدوري ، ثمرة لجهد كبير بذله جميع لاعبي الطيبة ، بغية الهروب من خطر الهبوط ...!

لعب أبناء الطيبـــة بتفـــان ، وسيطروا فى غالبية وقت المباراة ، خاصة فى النصف الاول حيث سجل هدف الفوز الثمين اللاعب « ابليس » فى الدقيقة ٤٤ .

وفى الشوط الثاني ، حاول فريق بنيامينا ان يكسب المبـــاراة او ان يتعادل فيها على الاقل ، فاستخدموا كل الوسائل بما فيها اللعب بخشونة .. ولكن كل ذلك تحطم امام صخرة دفاع الطيبة .. الذي برز فيه حامي المرمى محمد عازم وعبد الله جابر ومصطفى مصاروه وجميل مصاروه . وهكذا انتهت المباراة بفوز الطيبة .

وفى نهاية المباراة قام بعض الزعران المحمومين من بين جمهور المتفرجـــين بالاعتداء على لاعبي الطيبة .. مما شاب بهجة الانتصار الاشمئزاز من تصرف الزعران ومن وراءهم ... وكأنه حرم على الفرق الرياضيـــة العربية ان تفوز ...

عمليـــة جراحية للاعب كـــرة سلـــة

دار لرعاية الزوجـــات المضروبـــات !

■ يفتتح فى بريطانيا قريبا دار لرعاية الزوجات اللواتى يتعرضن للضرب من جانب أزواجهن . وتضم الـــدار التى ستظل مفتوحـــة ٢٤ ساعة يوميا عددا من الاطباء لاجراء الاسعافات الاوليـــة للزوجات المعتدى عليهن .

وقد تبنت هذه الفكـــرة سيدة تدعى ديان كوكس ـ ٢٩ سنة ـ فشلـــت فى زواجها الاول بسبب ضرب زوجها لها . ■

من هنا وهناك

قانون لاحذية النساء !

■ اكتشف بعـــض هواة جمع الملابس التاريخيـــة أن الاحذية ذات الكعب «الدبابة» التى ترتديها المرأة هـــذه الايام كانت تفضلها سيدات مدينة البندقية منذ خمسمائة عام لانها تحمى فساتينهـــن الطويلة من البلل عند ركوبهن الجندول .

ويقول هؤلاء أن الاحذية اصبحت طويلة جدا بعـــد ذلك لدرجة أنه صدر قانون يحذر طول الحذاء ، ويقضى بمعاقبة صانع الاحذية الذى يخالفه بالسجن ثلاثة اشهر وبغرامة للسيـــدة التى ترتديه . ■

الجوع الخفى والموت

■ فى دول امريكا اللاتينية يموت كل سنة ٧٥٠ الـــف طفل بسبب سوء التغذية ، اى بمعدل ٢٠٠٠ طفل كـــل يوم ، و ٢٨ بالمائة من هؤلاء الاطفال عمرهم اقل من سنة واحدة ، و ٧٠ بالمائة منهم عمرهم اقـــل مـــن اربـــع سنوات .

هذه الارقام مأخوذة من تقرير اعدته منظمة الصحة للشعوب الامريكية (تابعة لمنظمة الصحة العالمية) . ■

عندمـــا يكون الكلـــب هو الحبيب .. لا الزوج

■ « جولـــى والاس » سيدة امريكية من (بادونا) فى ولاية كاليفورنيا ، لا تنام الا وكلبها معها . وكـــان زوجها فرناندو كلما جـــاء الى البيـــت وأراد النوم يضطر للانتظار حتى تنقـــل جولى كلبها الى مكانـــــه الخاص .

وعندما لم تنفع معارضته لهذا الامر شكا زوجته الـــى المحاكم حيث طلب عـــدم السماح للكلب بالنـــوم فى سريره ، الا أن زوجتـــه رفضت ذلك وفضلـــت الانفصال عن زوجها وانتهى الامر بطلاقها لتعيش مـــع كلبها « الحبيب » ! ■

هل الجمال أثم ؟

■ « ماريا هوبر » سيدة سويسرية من مدينة جنيـــف تعتقد أن جمالها نوع مـــن الاثم . لذلك راحت تحمـــل الانجيل معها ولا تفارقه ليلا ولا نهارا لتتبرك به وتطلـــب المغفرة من رب العالمـــين بسبب ذلك الذى سمتـــه اثما ... ماريا ما زالـــت مستمرة فى ذلك منـــذ ٤١ سنة . ■

لماذا يستعين هيتشكوك بالشقراوات ؟

كان الجميع يعتقدون ان الفرد هيتشكوك يميـــل بطبعـــه الى الشقراوات ، ولكن عندما سئل عن هـــذا الامر اجاب :

ـ ان الشقراوات تعطى الاضواء على وجوههن لونا ناصعا ، واذا كنت أفضلهن على سواهن ، فلان بشرتهن تعطى تحت الاضواء أفضل ألوان الجثث ...

وأضاف ملك أفـــلام التشويق مازحا :

ـ ان شقراء ميتة ، هى كبصمات الاقدام على ثلـــج ناصع البياض ...

ولا ريب فى أن هيتشكوك جلب لنفسه عداء ستـــة وعشرين مليون شقـــراء فى الولايات المتحدة ...

جميع عضوات المنتخب النسوى لكينيا حوامل

لم يفكر المسؤولون فى وزارة الثقافة الكينية ، حينما قرروا اقامة فريق منتخب كينيا النسوي للعـــدو فى المسافات الطويلة ، ان هذا الفريق سيتوقف عن ممارسة « عمله » لفترة طويلة تزيد عن عام ، دون ان يكون لايـــة واسطة أن تعيد للفريق نشاطه قبل عام على الاقل ...

فقد اكتشف المسؤولون ان جميـــع عضوات المنتخب النسوي لركض المسافات الطويلة حوامـــل ، وسيلدن اطفالهن فى شهر واحد سويا ...

سوفييتـــى يفـــوز فى سبـــاق الماراثون

فاز العداء السوفييتي يورى لابتيف بالمكان الاول فى سباق الماراثون فى اليونان ، الذى يقام سنويا كتقليـــد للركض مسافة ٤٢ كم من قرية ماراثون وحتى أثينا العاصمة . وكان لابتيف سبق زميله العداء الهنغارى فيرنيك زيكرس فى الكيلو ٢٧ فقط .. وحافظ على السبق باقى المسافة ليحتل المركـــز الاول بينما الهنغارى فى المكان الثانى .

ويذكر أن سباق الماراثون اصبح تقليدا سنويا يجـــرى فى اليونان ، احياء لذكرى الجندى اليونانى الذى ركض كـــل هذه المسافة بين قرية ماراثون على ساحل البحر وبـــين العاصمة أثينا وتبلغ ٤٢ كم ، كى يبلغ الملك خبر الفـــزو الفجائى الذى شنه داريـــوس ـ ملـــك الفرس ـ علـــى اليونان ... وبعدما ابلغ الخبر للملك أصابه انهيار فتوفى فى الحال .

على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعيـــة

* حركـــة ريـــاضية واســـعة *

الناصرة ـ من فارس علي ـ جرت مباريات كرة القدم على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، يـــوم الجمعة هذا الاسبوع ، بدلا من السبت ، لكي يتسنى لجميع الفرق الاشتراك فى احتفالات النصر على النازية ، التي أقيمت فى غابة الجيش الاحمر السوفييتي قرب القدس ، فى يـــوم السبت الماضي .

فعلى ملعب عرابة ، التقى فريقا الشبيبة الشيوعية فى عرابة ويافـــة الناصرة فى مباراة اسفرت عن فوز فريق يافة الناصرة بخمسة اهداف مقابل ٣ للفريق العرابي .

وعلى ملعب طرعان التقى فريقا الشبيبة الشيوعية فى طرعان واكسال فى مباراة فاز فيها فريق اكسال باربعة اهداف مقابل هدفين .

وبذلك تكون قائمة دوري منطقة الشبيبة الشيوعية فى كرة القدم على النحو التالي :

فرع الشبيبة الشيوعية للفريق	نسبة الاهداف للفريق	النقاط
١ ـ عرابة	٢٩ ـ ١٣	١٢
٢ ـ اكسال	١٦ ـ ١٢	٩
٣ ـ دير حنـــا	١٣ ـ ١٣	٩
٤ ـ يافة الناصرة	١٦ ـ ١٧	٨
٥ ـ النـــاصرة	١٥ ـ ١٦	٦
٦ ـ المشهد	١٢ ـ ١٢	٤
٧ ـ طرعـــان	١٥ ـ ٢١	١

هذا وسيقام مهرجان فى فرعين رياضيـــين آخرين (البنج ـ بونج والشطرنج) على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة ، يـــوم ٧٥/٥/١٧ ، فى دير حنا ، بين مختلف فروع المنطقة .

* * *

وعلى شرف مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تلتقي ، ايضا ، منتخبات فرق الشبيبة الشيوعية فى كرة القدم من مختلف المناطق ، فى مهرجان رياضي ضخم ، يقام فى الساعة العـــاشرة من صباح السبت ٣١ـ٥ـ٧٥ فى قريـــة عرابة .

مشاكـــل المزارعـــين العرب ـ بقيـــة

الزراعة والنقل ازدادت ب ٧٠ ٪ الا ان دائرة الزراعة قررت زيادة ١٠٠ ليرة للطن الواحد (٢٥ ٪) . ولكـــن الازمة التي يشكو منها الفلاحون هى أزمة التصريف . فالمصانع مرتبطة مع الكيبوتسات التى تزودها بحاجتها . وحتى اليوم لم تنجح بعض الجمعيات التعاونية فى قرى البطوف بالارتباط مع مصانع من اجل تصريف المنتوج . أما دائرة الزراعة فاكتفت بنصح الفلاحين العرب بعدم الاكثار من زراعة البندورة. ولكن هذه النصيحة جاءت متأخرة ..

والسؤال الذى يطرح نفسه هو الى زراعة اى صنف سيتحول الفلاحون العرب فى العام القادم . ولكن الاهم من ذلك هو انقاذ موسم البندورة لهذا العام والتعويض عن خسائر زراعة الحنطة والحبوب بسبب الجفاف هذا العام . فهل ستهتم وزارة الزراعـــة بمصالح المزارعـــين العرب أم أن اهتمامها منصب على شؤون اخرى؟

البقيعة تلتف حول أبنائها الجنود المسرحين
الحكم بسجن شاب رفض الخدمة في الاحتياط!

البقيعة — لمراسلنا — حكمت محكمة عسكرية ، في ٧—٥ ، على الجندي المسرح زايد حمد علي من البقيعة بالسجن شهرين لرفضه الخدمة في الاحتياط .

وفي نفس الوقت تلقت زوجته اشعارا من وزارة الدفاع تطالبها باعادة مبلغ ٨٥٠ ليرة زعم ان زايد حمد علي كان قد قبضها زيادة عما يستحق لقاء الخدمة في اثناء حرب اكتوبر .

بقي ان نعرف ان زايد المذكور تعرض لاصابة في اثناء الخدمة جعلته عاجزا بنسبة ٤٠ في المئة .

وجدير بالذكر ان محاكمة الجنديين المسرحين يوسف سويد وسلمان مداح من البقيعة ستجرى اليوم (١٢—٥) .

هذا وعقدت منظمة الجنود المسرحين في البقيعة اجتماعا يوم السبت الماضي قررت فيه جمع تبرعات مالية من أهالي القرية لدعم المنظمة ومساعدة عائلات الجنود المسرحين المعتقلين .



جانب من الجماهير المحتشدة امام المنصة الرئيسية في مهرجان النصر على النازية يوم السبت

طلاب مدرسة عبلين الثانوية مستمرون في الكفاح لالغاء قرار فصل معلميهم

عبلين — لمراسلنا — يواصل طلاب مدرسة عبلين الثانوية نضالهم لالغاء القرار التعسفي الذي كان اتخذه رئيس المجلس ، في ٢ الجاري ، بفصل معلمي المدرسة ومديرها . فقد وقع ١٥٠ طالبا (من اصل ١٧٠ طالبا ويعيش قسم منهم خارج عبلين مما حال دون توقيعهم) على عريضة حملوها الى رئيس المجلس يطالبونه فيها بالغاء القرار .

وقد سلم الرسالة ، بالنيابة عن الطلاب ، اعضاء لجنة اولياء امورهم في اجتماعهم مع الرئيس ، يوم السبت الماضي ، وتباحثوا معه في الموضوع ، واتفقوا على امهال الرئيس — بناء على طلبه — اسبوعا آخر « للتشاور » ، أي حتى يوم السبت القادم .

ويذكر ان اثنين من اعضاء ادارة المجلس ، هما جريس عواد وغانم محسن ، تراجعا — بضغط من رجال الشين — بيت وعملائهم في عبلين وخارجها — عن اقتراح نزع الثقة برئيس المجلس الذي طرحاه بالاشتراك مع اعضاء المعارضة الخمسة ، الامر الذي اثار السخط والاشمئزاز لدى الاهالي .

منظمة سكان الاحياء الفقيرة في تل أبيب تهدد بالتظاهر

تل ابيب — لمراسلنا — هددت لجنة سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب بتنظيم مظاهرات وسد الطريق الى تل أبيب اذا ما نفذت أوامر الهدم والاجلاء ضد عائلات من « جبعات عمال » و « الشيخ مونس » .

ودعا رئيس المنظمة ، في مؤتمر صحفي ، بلدية تل ابيب وادارة اراضي اسرائيل الى دفع تعويضات ملائمة او اعطاء مساكن بديلة لهذه العائلات .

ويذكر ان مشكلة مماثلة قائمة بالنسبة لاهالي حي « كفار شليم » الذين استصدرت بلدية تل ابيب اوامر هدم ضد مئة عائلة منهم . وعرضت تعويضا مقداره ١٥ الف ليرة لكل عائلة .

اعتقال الشبان الثلاثة في عرابة يثير مخاوف الاهالي المتروعة

عرابة — لمراسلنا — اعتقلت الشرطة ، يوم الخميس الماضي ، ثلاثة شبان من عرابة هم : طالب شلش وخالد نعامنه واحمد خريوش . وفي اليوم التالي جلبوا الى محكمة صلح عكا مكبلين ومقنعين ودافعت المحكمة على طلب النيابة ومددت توقيفهم خمسة عشر يوما .

اما التهمة التي نسبها البوليس الى هؤلاء فهي الانخراط في منظمة غير شرعية ..

واهالي القرية ، الذين هزموا المعراخ الحاكم في الانتخابات المحلية الاخيرة ، يرون في هذا العمل استفزازا بوليسيا جديدا ، يجعلهم يوجسون خيفة من مؤامرات تبيتها السلطات ضد المواطنين العرب بشكل عام وضد مواطني عرابة بشكل خاص .

اعـلان للصحف

باسم طلاب كلية الجليل المسيحية الثانوية في عيلبون نعلن عن تضامننا التام مع اخواننا طلاب مدرسة عبلين الثانوية ، الذين اراد رئيس المجلس المحلي ، بقراره التعسفي ، ان يحرمهم من معلميهم ومدير مدرستهم المخلصين .

اننا نستنكر هذا القرار ونطالب بالغائه .

لجنة طلاب كلية الجليل المسيحية الثانوية — عيلبون

اعـلان للصحف

قام رئيس مجلس عبلين المحلي بتاريخ ٧٥/٥/٢ بفصل مدير وجميع معلمي مدرستنا الثانوية وأعلن في جريدة « الانباء » ، الاحد ٥/٤ ، عن حاجته لمدير ومعلمين لكافة المواضيع .

نحن نعتقد ان هذا الفصل هو اجراء تعسفي لا مبرر له . ويقصد منه حرماننا من اساتذتنا المخلصين . ولهذا نتوجه الى جمهور المعلمين الكرام بالامتناع عن تقديم اية طلبات للمجلس المحلي في عبلين . ونطلب منهم التضامن مع معلمينا المخلصين لالغاء هذه الخطوة التعسفية .

لجنة طلاب مدرسة عبلين الثانوية

المحكمة العليا تمدد لمدة ١٥ يوما الامر الاحترازي بمنع ابعاد المعتقلين

القدس — لمراسلنا — قررت محكمة العدل العليا في القدس ، أمس الاثنين ، تمديد فترة الامر الاحترازي ضد سلطات الاحتلال لمدة ١٥ يوما آخر يمنع خلالها ابعاد ٢٨ معتقلا سياسيا من المناطق العربية المحتلة ، كان المحققون هددوهم بالابعاد اثناء التحقيق معهم .

وكانت محامية المعتقلين ، الرفيقة فيليتسيا لانغر ، طالبت باصدار قرار شامل ونهائي لوقف عمليات الابعاد . الا ان المحكمة حولت القضية على وزير الدفاع فجاء في القرار : « يجب الاتصال بوزير الدفاع خلال ١٥ يوما والاستفسار لديه : هل في نيته ان يطردهم أم لا ؟ » .

الاحتفالات بأول أيار مستمرة

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال تتوارد الانباء عن استمرار الاحتفالات بأول أيار في شتى انحاء البلاد . ففي الرملة لبى عدد كبير من المواطنين اليهود والعرب دعوة الحزب الشيوعي وحضروا الاجتماع الاحتفالي الذي تكلم فيه الرفيق عثمان أبو راس وافتتحه الرفيق غازي شبيطة . والقى الرفيق محمد عواد باقة من قصائده الشعبية .

وفي يافة الناصرة تحدث الرفيق سامي غطاس عن تاريخ أول أيار في اجتماع للشباب افتتحه الرفيق فتحي عياد .

وفي قلنسوة تكلم الرفيق توفيق طوبي في مهرجان أول أيار كما تكلم أيضا الرفيق الدكتور حسن متاني في المهرجان الذي افتتحه الرفيق عبد الرحمن سلامة .

وفي زلفة احتفل جمهور كبير لاول مرة بأول أيار بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية . افتتح الاجتماع الرفيق كامل كساب وتكلم فيه الرفيق محمود حسين والرفيق غازي شبيطة والرفيق أبو خضر . والقى الرفيق محمد عواد قصيدة زجلية . وقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية من أم الفحم مسرحية « تدر الدنيا » لاميل حبيبي .

وفي جلجولية عقد اجتماع احتفالي في ٩—٥ تكلم فيه الرفيق عبد الحميد أبو عيطة والقى في نهايته الرفيق محمد عواد قصائد زجلية .

كذلك أحيا شباب الطيبة بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية احتفالا خاصا بأول أيار في مقر الحزب الشيوعي تكلم فيه الرفيق عبد القادر ظاهر والرفيق عبد الحميد أبو عيطة .

كما تكلم رئيس تحرير «الاتحاد» ، الرفيق اميل حبيبي ، في احتفال اول أيار في مدينة يافا مساء الثلاثاء الماضي .

تهنئة

أجمل التهاني الى مارغو زخاريان وعريسها بمناسبة الزواج السعيد

نصوحي درويش
سامي حاج
حسين شعبان

وفاة مرب فاضل

ترشيحا — شيعت البلد بعد ظهر السبت الماضي المرحوم الاستاذ عفيف بشارة الذي توفي بالسكتة القلبية عن عمر يناهز الخمسين عاما .

وقد اشغل الفقيد منذ أيام الانتداب وحتى احالته الى التقاعد مناصب في حقل التعليم .

نتقدم بأحر تعزياتنا الى آل الفقيد .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كاهن وبعض الوجوه في فريسة جديدة ، تشعر بوفاة المرحومة نبيهة جبران سكس بتاريخ ١٩٧٤/٨/٢١ وانحصر ارثها في زوجها جاد رضوان سكس وباولادها منه وهم كرم ، كريم ، يعقوب ، عفيف ، رضوان ، سمية وفدوى لا غير . من له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي
ورئيس المحكمة
رئيس اساقفة دير قساريه
ياكوبوس

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق يعقوب سمعان واخوته بوفاة الوالدة

أعضاء الحزب والشبيبة — الرامة

عشرة آلاف — بقية

العدد القادم — الجمعة) .

ثم القى السيد يعقوب ريفتن ، رئيس لجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي كلمة تحية الى الاتحاد السوفياتي وشعوبه .

والقت السيدة سونيا ايدلبرغ تحية حركة النساء الديموقراطيات في اسرائيل .

ولما اعلن العريف عن ان الكلمة الان لرئيسة الوفد السوفياتي الضيف ، بطلة الاتحاد السوفياتي مارينا تشتشنيفا ، وقفت الالوف على ارجلها مصفقة وهاتفة بحياة صديق الشعوب الجبار والوفي ، حصن السلام والحرية والاشتراكية — الاتحاد السوفياتي . والذين كانوا بعيدا تدافعوا نحو المنصة هاتفين ومصفقين .

وسننشر كلمة الضيف السوفييتي كاملة في العدد القادم — الجمعة — لاهميتها .

وفي اختتام الاجتماع الاحتفالي اقرت الجماهير نص تحية حركة الصداقة الموجهة الى اتحاد الجمعيات السوفياتية للعلاقات الصداقة والثقافة مع البلدان الاجنبية .

وما ان انتهى هذا الاجتماع الضخم حتى انتشرت الجماهير من جديد بين الاشجار . وصدحت الموسيقى . والتأمت حلقات الرقص والدبكة والسحجة .

وكان اعضاء الوفد السوفياتي يتنقلون بين الجموع . وكانت العائلات تستضيفهم الى طعامها وتقيم معهم علاقات العيش والملح . وحيثما كنا نتجول كان الفرح يشع من العيون وكانت الاخوة الحقيقية تظلل الجميع وكانت اناشيد الثقة بالمستقبل تنطلق من جميع الحناجر .

ورأينا الجموع ، وهي تعود الى مدنها وقراها في ساعات بعد الظهر المتأخرة ، اشد نشاطا حتى من نشاطها في مطلع هذا الموسم الشعبي الذي اصبح من اروع تقاليد الناس التقدميين جميعا في بلادنا — انصار سلام الشعوب العادل .

تعليق
اضراب المهندسين

تل ابيب — قررت سكرتارية نقابة المهندسين تعليق الاضراب الذي ابتداوه ، امس الاول ، ومنح لجنة الهستدروت المركزة والحكومة مهلة أسبوعين للنظر في مطالبهم التي تتلخص بتحسين شروط عملهم وزيادة أجورهم .

طوليدانو يستقيل والبحث عن وريث !

تل أبيب — ذكرت « معريب » ، أمس الاثنين ، ان طوليدانو سيستقيل قريبا من منصبه كمستشار لرئيس الحكومة للشؤون العربية . وان اتفاقا حول هذا قد تم التوصل اليه بين رئيس الحكومة ، رابين ، وطوليدانو ، مستشاره . ويجرى البحث الان عن وريث جديد !

شركات الاسمدة تجني الارباح الهائلة على حساب المزارعين

تل ابيب — اعلن المزارعون عن تذمرهم الشديد عندما علموا ان أرباح شركة البوتاس والمواد الكيمائية ستبلغ في السنة المالية الحالية ٧٥/٧٤ أكثر من (١٥) مليون ليرة .

والامر الذي اثار غضب المزارعين وتذمرهم ان أسعار المواد الكيماوية والاسمدة اللازمة لزراعتهم في ارتفاع مستمر ، ولا يمضي شهر دون ان ترتفع الاسعار ارتفاعا هائلا . فلقد ارتفعت أسعار السماد في الشهر الاخير ٤٠١٪ ، بينما ارتفعت في الشهر الماضي ١٠٪ عما كانت عليه في الشهر الاسبق ... وازدادت منذ اعلان التخفيض ٣٠٪ .

ويقدر المزارعون انهم يحتاجون الى انفاق ما يوازي الثلث مما ينفقونه على الزراعة ، على الاسمدة فقط .

ويستنكر المزارعون موافقة السلطات المسؤولة في وزارة المالية على مطالب الشركة المذكورة فتسمح لها برفع أسعارها دون توقف ، وجني الارباح الفاحشة دون ان تأخذ قضية المزارعين وأوضاعهم القاسية بعين الاعتبار ، فتعمل على تحديد أرباح الشركات ..

رسالة اللجنة الاسلامية في يافا الى أعضاء الكنيست حول التصرف بأملاك الوقف

تل أبيب — نشرت «يديعوت أحرونوت» في عددها أمس ان اللجنة الاسلامية في يافا أرسلت رسائل الى أعضاء الكنيست من مختلف الكتل تشرح فيها الاوضاع التي يتردى فيها الوقف الاسلامي في يافا . وجاء في الرسالة ان عددا من الصفقات غير النظيفة جرت في الآونة الاخيرة : فانتقلت بعض ممتلكات الوقف الى تجار يهود بأسعار بخسة وبدون اعلان ..

وتشير اللجنة الاسلامية الى ان مراقب الدولة ذكر في تقريره السابق شيئا عن تلك الصفقات .

استدراك

سقط سهوا اسم الممثل مكرم خوري من بين أسماء المشتركين في ندوة حيفا حول قضايا المسرح على الصفحة الخامسة . والى ذلك نلفت الانظار ، ونعتذر الى السيد مكرم على هذا السهو غير المقصود .

غدا — بقية

مستخدمو « العال » والشركات الاخرى معفيين من دفع هذه الضريبة هم وافراد عائلاتهم . ويرى المستخدمون في ارغامهم على دفع هذه الضريبة محاولة من الحكومة للانتقاص من مكاسبهم الاجتماعية والتي بينها الاعفاء من دفع هذه الضريبة .

عنصريون — بقية

أمرادها المصلين من اداء الصلاة ومنعوا آخرين من دخول الحرم مما ادى الى اشتباكات .

واصدر رجال الدين في المدينة بيانا شجبوا فيه هذه الاستفزازات العنصرية .

تهنئة

الى الرفيق صالح أحمد بدران وعروسه بالزفاف وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة — البعنة

اضراب معلمي عرعرة احتجاجا على تأخر الرواتب

عرعرة — لمراسلنا — اضرب معلمو مدرستي « السلام » و « طه حسين » (ب) في عرعرة ، يوم الاربعاء الماضي ، احتجاجا على تأخر وزارة المعارف في صرف رواتبهم المستحقة في الموعد المحدد .

وجرى الاضراب بمصادقة نقابة المعلمين القطرية . ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يضرب فيها معلمو عرعرة وتتعطل الدراسة نتيجة لذلك . وقد حظي اضراب المعلمين الاخير ، كالاضرابات السابقة ، بتفهم التلاميذ واولياء امورهم . فالتلاميذ والاهالي يدركون جيدا ان وزارة المعارف هي التي تتحمل مسؤولية تعطيل الدراسة بتخلفها عن صرف رواتب المعلمين المستحقة في الوقت المحدد . وهم يطالبون الوزارة بالكف عن التلاعب وتأخير الرواتب وبصرفها في وقتها حتى لا يتضرر المعلمون اقتصاديا ، ولا تتعطل الدراسة . ويطالبون نقابة المعلمين باتخاذ موقف حازم يضطر الوزارة الى احترام حقوق المعلمين ومصلحة التعليم .



الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٦١٤٥٧ حيفا

שולם 40
תל-אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.